تفسير المنامات

بالتوبة وكذلك اذا رأه ناقصا او متقالا او ضمادا
مما لا يليق بجلاله فكل ذلك لا خير فيه لمن راه حكاية
جاء رجل الى جعفر الصادق فقال له رأيت كان ربي
ناولني حديدا او سقاني شربة من خل فقال ما رأيت
اما الحديد فهو مشقة تأتيك وربما تعلو بعض ادراك
صنعة داود عليه السلام واما شربك الخل فانك تورث
مالا حلالا وغني مرض مرض يصيبك في مصعاك فات
توفاك يكون راض عنك والله تعالى اعلم

الباب الثالث في تأويل رؤيا الملائكة والانبياء والقا
والعلماء والكعبة والاذان والصلاة ومناسك
الحج فعنه رأي ملكا من الملائكة يكلمه فانه ينال
شرفا في دنياه ونصر وفرح لاهل تلك البلد ورؤية
اشرف الملائكة يدل على البشارة بالخير والشهادة
والخصب وكثرة الامطار وسعة الارزاق وو
ورخص الاسعار والاحسان رأى في المساجد فانهم
يا ذون الناس بالدعاء والصدقة وكثرة الاستغفار
واهل ذلك الارض في تقصير من دينهم فان رأى

في سوق فانهم ينهون عن البخس المكيال والميزان
وان رأهم في المقابر كثر الوباء في الفقهاء والعلماء
والزهاد وان رأهم فصل ومن رأى النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه فانه بشارة له بالخير وربما
قدم من افعاله البر ما لم يكن في الرؤيا مكروها وان
رأى ذلك اصابه في دنياه ضيق وان رأه في ارض
جدبة اصابه خصب وان رأه في حرب وكرب اصابه
فرج وان رأه في ساحة كافراتاه دماءً وان رأه
ناقص الخلق او مريض او ميتا او متغير اللون
فلا خير في ذلك الرؤيا فانه نقص في دين الرائي
وان رأه قد تلبس شيئا حسنا يدل على حسن حال
امته وان رأه يمشي فانه قد نادى للجهال او في
دينه نقص وان رأه يصلي فانه يحج وان رأه يخطب
فانه يعظ امته وان رأه يأكل فانه يحب امته
على الزكات وان رأه ينظر في المرءة يحب امته على
اداء الامانة وان رأه قد البه شيء من ثيابه او دفع
اليه خاتمه او سيفه او نحو ذلك فانه لاق به الملك

ناله

ناله وان لاق به الفقه والعباده نال من ذلك
حظا عظيما فصل واما رؤياه باقي الانبياء
في النوم فانهم مثل الملائكة في حالهم في كثرة
الامطار والخصب ورخص الاسعار والبشارت
والنصر والفرح وليس في رؤيتهم شهادة في رؤية
الملائكة فان راى انه تحول نبيا من الانبياء ناله
شدايد عظيم كما نال ذلك النبي ثم يكون عاقبته الى
خير ونيل الاخرة وكذلك رؤية العلماء والصالحين
مثل ذلك خير وبركة فصل في تأويل رؤية الكعبة
فانه امام المسلمين فانه راى فيها من زيادة او نقصان
او غير ذلك فهو الامام على قدرها راى وربما
كانت الكعبة امن فان راى ذلك امانا لاهل ذلك
البلد وان رأها وطاف بها وعمل شيئا من المنا سك
فان ذلك صلاحا في دينه وان راى انه يقضي
شيئا من المناسك على خلاف السنة فانه حدث
في دينه فان راى ان الكعبة داره لم يزل في سلطان
وعز ونصر ورفعة وبصيرة وتصير داره مقصدا

وقبلة المصلين وان رأى انه جعل الكعبة وراء ظهره
او صلى فوق ظهرها فقد نبذ الاسلام وراء ظهره
حكاية جاء رجل الى سعيدي المسيب فقال له رأيت
كأني اصلي فوق سطح الكعبة فقال له اتق الله عز وجل
فاني اراك قد خرجت من دين الاسلام فقال الرجل
اني تائب الى الله عز وجل على يديك من مقالة القدرية
فصل ومن رأى انه يصلي الى القبلة مستقيما فانه
على هداية من الله تعالى على سنة نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم وان كان يترك ركوعها وسجودها وخشوعها
لان الصلاة صلة الله تعالى وهي عماد الدين وان
رأى انه نقص من ذلك شيئا فهو نقص في الرأي
فان رأى انه لا يعرف القبلة فذلك حيرة في الدين
وضلالة وان رأى انه زاد في صلاته فانه طعن
في الدين او في بعض اركانها وان كان يصلي نحو
المغرب فانه قد وقع له قول الحيرية لان المشرق
قبلة النصارى والمغرب قبلة اليهود وكذلك اذا رأى
انه تحول يهوديا او نصرانيا او مجوسيا في اديانهم

فصل

ادفي

٥

3

او في تلك الناحية وان رأى انه يعبد صنما فانه
يكون رجلا يكذب على الله عز وجل ويقول الباطل
وربما كان مدمن خمر ومعصية وان كان الصنم
من فضة فانه يتوسل بالمعصية الى امرأة وان
كان من ذهب فانه يأتي بغضه وان كان من خشب
فانه ينوي الى رجل خبيث في دينه وان كان من
حديد او نحاس او رصاص فانه يأتي ما يأتي
الى طلب الدنيا وان رأى انه يعبد النار فانه
يرى في دينه سلطانا وانه لم يكن للنار لهب
فانه يطلب مالا حراما وان رأى انه يأتي بالصلاة
فانه يتولى امور جماعة من الناس ويعدل فيهم
هذا ان استقام نحو القبلة وان لم تستقم فانه يجور
ويظلم في الولاية فصل في الاذان والاذان في وقت
اشهر الحج فانه يحج وربما كان سلطانا وبهاء في
الدين واذا كان في غير اوان الحج والاذان في المسجد
والازقة في جميع الاوقات والازمان اخبار صحيحة
طيبة تظهر في الناس فان رأى انه يؤذن على

فصل

بالقـ

منارة المسجد فانه يختلف اهل ذلك الموضع في اذانهم
وذات بينهم وان رأي انه يؤذن ولم يسمع اذانه
فهو من اهل الخير وان كان هو في اشهر الحرم
فانه يخرج الى الحج ولم يتم وان كان في غير ذلك
فانه يسرق شئ ولا يتم له ويشهر به وان رأي
انه بني مسجدا فانه يولف بين جماعة على الخير او
على تزويج وان رأي انه يؤذن في مكان لا يعرفه
فانه رجل سارق وان راي انه عطس فقيل له
يرحمكم الله فان ذلك بشارة له بالحج والعمرة وان
رأي انه حلق رأسه فان كان في ايام الحج فان
الله يرزقه وان لم يكن اوان الحج يسلب رأس
ماله على كلما ذكر في موضعه وان راي انه يخطب
على منبر فان كان من اهل ذلك اصاب سلطانا
عظيما وشرفا وان لم يكن من اهل ذلك فانه
يصلب والعياذ بالله فصل حكاية جاء رجل الى
محمد ابن سيرين وقال له انى رأيت كاني اذن
فقال له الحج ثم جاءه اخر فقال رأيت كاني اذن

فصل

فقال

فقال له تقطع يدك فسئلوه عن الفرق
بينهما والرؤيا واحدة فقال الاول سيما حسنة
واولت له بالحج لقوله تعالى واذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا ولم ارى هيئة الاخر مثل الاول
فاولت له بقطع اليد لقوله تعالى ثم اذن موذن
ايتها العير انكم لسارقون ويدلون الاذن اعلام
واشهار امره والقراءة المصحف علم وحكمة
بيناها وكذا قراءة القرآن بغير مصحف وربما كان القراءة
والقرآن كلام حق وصدق يشهر عنه والله اعلم
الباب الرابع في تأويل السماء والشمس والقمر
والنجوم والغيام والجنة والنار وغير من سواه
الدنيا فان راي انه صعد الى السماء فقد طها نال
الشهادة وصار بكرامة الله وجوده وان رأي ابواب
السماء مفتوحة دلت على كثرة الامطار وان رأي
انه استمكن من الشمس وملكها فانه ينال من
الملك بقدر ما نال منها وان رأي انه نازعها
فهي منازعة الملك وكذلك لو راي مثل نور الشمس

الباب ٤

وسعًا عليه فانه يصيب ملكا او سلطانا ومها
رأى من الشمس من غير كسوف ونقص فهو حديث
بالملك في ذلك الاقليم وان رأى الشمس طالعه
في داره خاصه فانه يتزوج ان كان اعزبا والا
فهو ينال سلطانا وسعة من قبل الملك وان رأى
سحابا او غيره قد غطى الشمس فان ذلك هو مرض وهم
وغم من جهت الملك او احد الابوين والله اعلم
حكاية جاء رجل الى جعفر الصادق فقال له رأيت
الشمس طالعه على جسدي فقال له تنال في موضع
سعيك من البر والتمر ونبات الارض ما نظان
قدميك وتتسع فيه فيكون ذلك من قبل الملك
فصل في تأويل القمر والقمر في تأويل وزير الملك وربما
كان احد الابوين وربما كان زوجه وربما كان ولدا
حسنا فان رأى ملك قمرا ونال فانه يملك امرأ
للوزير فان رأى القمر انخسف او اصابه حمرة او ظلمه
كان تغير او نقصا فيمن ينسب اليه القمر وان
رأى ان القمر كلمه او كوكبا من الكواكب نال شرفا

فصل

من الوزير

١٥

من الوزير ومن اشراف الله الناس وان كان الرؤيا مايدل
على كراهية فانه رجل رجل كاهن وان رأى ان القمر في حجره او قد
حمله بيده فانه يستفيد ولدا وان كان القمر في بيته او فراشه فهي
زوجة مثل صورة القمر في الجمال وان كانت امرأة تزوجت رجلا جميلا
وان رأى ان الهلال قد طلع مطلعه في غير اوان الشهر فانه ملك
يقدم او مولود او قدوم غايب او ورود كتاب والنجوم في تأويل
اشرف الناس وان رأى فيها صلاحا او تغيرا فهو في اشرف الناس
في تلك البلدة وزحل صاحب عذاب الملك والمشتري صاحب خازن ماله
ومدبر قومه وربما كان عالما عظيما والزهرة امرأة وعطارد كتابة
وان رأى انه ملك الكواكب او شيئا منها فانه يملك من الناس شريفهم
بقدر ما ملك منهم وان رأى انه يرعاها فانه يكون اموال الناس
وان رأى انه ياكل النجوم او شيئا منها فانه ياكل شيئا من اموال اشرف
الناس حكاية جاءت امرأة الى محمد بن سيرين وهو يتغدى فقالت
له رأيت رؤيا فقال لها دعي كي تتركي حتى اكل فقالت له بلى
اتركك حتى تأكل فلما فرغ من الاكل قال لها قصي رؤياك قالت
رأيت القمر قد دخل في الثريا ونادي منادي من خلفي امضي الى ابن سيرين
وقصي عليه هذه الرؤيا فانقبض ابن سيرين وقال كيف رأيتي فاعادة

عليه فاصفر وجهه وقام وهو آخذ ببطنه فقالت له اخته مالك فقال
قد زعمت من رؤيا هذه الامرأة انّي ميت بعد سبعة ايام فعدوا له من
ذلك اليوم سبعة ايام فمرضت في اليوم السابع وجاء رجل الى جعفر الصّا
وقال له رايت كانّي عانقت القمر فقال ءانت اعزب قال نعم قال فانك
تتزوج امرأة من احسن اهل زمانها ثمّ غاب عنه ذلك مدة ثمّ جاءه فقال
له انّي تزوجت امرأة مدنيّة لم يكن احسن منها ثمّ انّي قد رايت البارحه
انّي احمل القمر فقال له تلد لك هذه الامراة ولدا احسن صوره وتمام فقال
له هي حامله وقيل ان امّ الشّافعي رضى الله عنه لما كانت حامله رايت
في منامها كان الكواكب الّذي يقال له المشتري فخرج من فرجها ونزل
بمصر ثمّ فقعه فقعه وطار منه قطعًا كالشرار فلم يبق مدينة
ولا قرية الّا وطار منه فيها قطعه وبقا معظمه بمصر فاستيقظت
مرعوبة من حول ما رأت فقصت هذه الرؤيا على شيخ بصير فقال اه
صدقت رؤيك يولد لكي ولدا عالما ويشهر علمه في الارض حتى
لا يبقا مدينة ولا قرية الا وصار فيها من مذهبه ويكون مقامه بمصر
فكان الامر على ما ذكر الشيخ فصل في رؤية القيمة فان رأي كان القيمة
قد قامت فان العدل ينبسط في ذلك الموضع الّذي هو فيه فان كان
اهل ذلك الموضع ظالمين انتقم منهم لان القيمة يوم الفصل والجزاء

وان

6

وان كان مظلومين ينصروا وان رأي انه وقف بين يديه الله تعال
فهو اشدّ الامر واصح الرؤيا وكذلك شياء من احوال يوم القيامة
فصل في رؤية الجنّة فان رأي انّه دخل الجنّة فانّه يدخلها والجنّة
بشارة بما قدّم من صالح الاعمال وان رأي انه يأكل من ثمار الجنّة
او اعطاها غيره فان ثمار الجنّة كلام البر والخير بقدر ذلك
فان اصابها ولم يأكل منها ولم يقدر على اكلها فانّه يصيبه الخير
في دينه وربما يدل على علم يشفع به فان رأي انه شرب من عيونها
ولبس من ثيابها فانه ينال ما يؤمله في دنياه واخرته من البر
واما ريا فها وسباتينها وحورها فان ذلك نعيم يناله بقدر ما راى
فصل في رؤية جهنم فان رأي انه دخل جهنم خطا فان رأي
انّه في جهنم او في ارض مذبه او ارض جذب او نارًا وقعت
في بلده او في داره ولها لهب ولسان وهي تأكل كلما اتت عليه
ولها صوت هايل وهي تأكل بعضا وتدفع بعضا فان ذلك
امراض واحزان تقع هنالك فان لم يرى الكلت شياء فان
ذلك منازعة شديدة تكون باللّسان من غير ضرب فان رأها نزلت
من السّماء فهي اشد فان كان لها دخان فالامر في ذلك اهوال
واقطع وان راي لها صوت من موضع الى السّماء فان اهل ذ لك

الموضع حاربوا الله عز وجل بالمعاصي واجترءوا عليه وان رأى انه
اخذ نارا ليصطلي بها او غيره فانه يصيب امرا ينتفع به وليد فقره
لان البرد فقر والحر غنى وان شوى عليها لحما فانه يجري من غيبة
الناس او همز ينالهم بلسانه فان اكل من ذلك الشوي فانه ينال رزقا
قليلا وحزنا ثقيلا لان الشوي حزن وثقل فان كان يطبخ بها قدرا فيه
طعام فانه يبرا من امرا فيه احمر امرا يصيبه منه منفعة من قيم بيته بكلامه
ويحمله على امر مكروه فان راى نارا احرقت بعض ثيابه فانه يصيبه مصيبة
فيمن ينسب ذلك الثوب والعضو به على ما سيأتي بيانه في موضعه فان
كانت النار التي اصابه لها لهب او لسان فان ذلك الضر الذي يصيبه
على يد سلطان او في حرب وان لم يكن لها لهب فهي امراض او برسام
وان راى انه اقتبس نارا فانه يصيبه مالا حراما من سلطان وان
راى انه ياكل نارا من غير لهب فانه ياكل مال يتيم وان كان لها لهب
فانه يكون في ذلك المال كلام وتعب وان رأى انه اصابه وهج نارا
فانه يقع في السنة الناس ويغتابوه والكي بالنار كلمة سوء تصيبه
بقدر ما اصابه الشرار كلام سوء فان راى الشرار يتناثر عليه فانه
يقال فيه كلام مكروه وان كثر الشرار عليه اصابه شعبة من سلطان
فان رأى النار وقعت في سوق او حانوت فان ذلك نفاق سلعة

ويضا

ويضاعفه غيره ان الثمن يكون حواها وان رأى سراجا مضيئا قويا
في بيت فهو صلاح قيم البيت وان كان ضعيفا في ضوئه فهو حاله كذلك
فان انطفا ولم تكن الرؤيا على ما يدل على الموت فانه يتغير حاله
ويصيبه ما يكره وان رأى انه اوقد نارا ليصطلي بها الناس او يهتدي
بها فانه علم وحكمة ينتفع بها الناس ان كان اهلا لذلك وان
رأى انه يوقد نارا وهي لا تتقد فانه علم لا ينتفع به احد من
الناس وان رأى انه يجمع رمادا او يحمله فانه يجمع امرا باطلا
من العلوم التي لا ينتفع بها احد من الناس والله تعالى اعلم
بالصواب الباب الخامس في تاويل رؤية الامطار والامياه

الباب ٥

والمياه الابار والبحار والسواقي والانهار والسفن والطواحين
والحمامات والارياح المطر العام غياثا ورحمة فان كان خاصا
في دار او محلة دون غيره فان ذلك اوجاع وامراض او بعض
بلاء الدنيا يقع باهل ذلك الموضع المخصوص وربما سياطا
يصيبه فان رأى السماء تمطر عسلا او سمنا او لبنا او زيتا او ما
اشبه ذلك فانه غنيمة وخير ينزل من السماء لاهل ذلك الموضع
وكل مطر يستحب جنسه يكون ذلك حكاية جاء رجل الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه وقال له رأيت سحابة تمطر سمنا وعسلا

والناس ياخذون منه مستكثر ومستقل فقال له ابو بكر الصديق رضي
الله عنه اما السحاب فالاسلام واما السمن والعسل فالقران وكل مطر
يستحب نوعه فهو محمود وما يكره نوعه فهو مكروه فصل سئل جعفر فصل
الصادق رضي الله عنه عمن رأى كان خاض في ماء المطر يومه وليلته
فقال حسن ما رايت هذا خوض في الرحمة وامضاء في الامر وسعة في
الرزق ورجلا راى رجلا كان المطر على راسه خاصة فقال هذا رجل
مذنب كثرت عليه الذنوب الم تسمع قوله عز وجل وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين فصل في رؤيا السحاب والسحاب حكمة وعلم فصل
ورحمة وهو دين الاسلام اذا لم يكن فيه هيئة العذاب من سواد او
ظلمة او رياح او اهوال وان رأى انه ملكه او جمعه او صار في يده
فانه ينال ما ذكرناه امرا عظيما حكاية سئل جعفر الصادق عن رجل
رأى كانه ياكل السحاب وبين يديه سحاب كثير فقال نعم ما رايت
هذا رجل علا في العلم وارتفع في الذكر ونال من ذلك ما لم ينله احد
وسئل عن رجل كان السحاب تحته فقال رجل شملته نعمة الله ونجا
من الغموم والهموم ويلبسه العلم في الدين وسئل عن رجل كان السحاب
اظله فقال ان كان هذا الرجل سقيما فيشفى وان كان مديونا يقضى
دينه او كان فقيرا يغنيه الله تعالى او كان مظلوما ينصره الله تعالى

لان السحاب رحمة من الله وكانت تظل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصل في رؤيا الثلوج والبرد والجليد فهو عذاب فصل
الا ان يكون موضعه الذي جرت به العادة بنزول الثلج فيه فان
كان كذلك فهو خصب لاهل ذلك الموضع والجليد مثله الا ان
يرى اغترف ماء في اناء مجهوله حينئذ مال مات بجمعه ويبقى
واما البرد فلا خير فيه بكل حال والبير رأس مال الانسان ومعيشته
وان رأى انه احتفر بيرا في داره فانه راس مال اعده ومن
رأى انه اراد ان يحفر بيرا ولم يقدر عليه فانه يكيد في معيشته وينال
منه قوة الا قليلا وان رأى ان ماء البير في داره قد فار وارتفع فانه
توفي ماله يرزقه الله مالا طيبا من غير كلفة وتعب وان راى
كان الماء خرج من داره وبيره فانه يذهب راس ماله ويبقى اقله
وان راى انه يستقي من بير ويسقي زرعا فانه مال ينفقه في سبيل الله
او في طاعة الله وان راى انه يسقي منها فانه ينفقه فيما لا ينفعه
ولا يضره وان راى انه يستقي ويعطي للناس فان معه يعيش في
كنفه عالم كثير وان راى انه يستقي منها ويغسل الناس
فانه يعين اقواما على الحج وان راى انه استقى منها ويخرج فيه
قذرا او شي من القذر فانه يخلط بطيب ماله خبيث وان رأى

او دلوه انقطع فينقطع معروفه عن الناس وربما يكون له هم وغم
وان راي انه وقع فيها او ارسل فيها الى داخلها يكون عاقبته في ذلك
الى الفرج والنصر كما جرى ليوسف عليه السلام فصل في رؤية الانهار
واما انهار فانه رجل على قدر النهار الكبير والصغير وان رأي انه
دخل نهارا فانه يداخل رجلا بقدر ما ذكرناه وان راي انه دخل نهارا
فناله منه وحل وهول فانه يصيبه من ذلك الرجل هم وغم بقدر
ذلك الوحل وان رأي النهار عكرا او شرب من ماء العيون او النهار
وهو صاف اصاب خيرا وحياة طيبة من ذلك الرجل وكذلك اذا كان
النهار عكرا وان شرب من ماء النهار وهو صافي اصاب خيرا وحياة
طيبة من ذلك الرجل بقدر ما يشرب وان كان كدرا اصابه هم او
مرض من ذلك الرجل بقدر ما شربا وان راي انه يستقي الماء من
النهار فانه يصيب مالا من رجل على القدر على قدر عظم النهار
وصغره وان راي انه اغتسل في نهر او بحر ويرى هولا
ولا علاجا لنفسه فانه يزول عنه همه وغمه وان راي انه
اغتسل في ماء غيرهما فان الغسل بالماء البارد ذهاب هم و
حزن وشفاء وفرج فان كان مهموما او في ضيق خرج عنه
وان كان مريضا شفاه الله وان كان مديونا قضى الله دينه

وان

وان كان ذا خوف آمنه الله ممن يخاف وان كان في سجن خلصه
الله منه بقدرته كما قال الله اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
وان راي انه قطع نهرا الى الجانب الآخر فانه ينقطع عنه هما وغما
وخوفا وان كان فيه وحل او امواج متواترة فانه يقاطع الرجل الذي
يعاشره ويجاوزه الى غيره او يبقى قد فصل في رؤية البحور والبحر ملك
عظيم اذا لم يكن له عكر ولا موج واما اذا كان البحر له عكر وموج هايل فهو
مهلك وان راي انه شرب من ماء البحر وهو صافي ولا له موج نال من
الملك بقدر ما شرب او نال من الملك ومن دنياه عيشة طيبة فان
كان البحر كدرا او ظلما اصابه خوفا وهم وشدة بقدر ذلك وان راي
انه يمشي فوق البحر فانه يعلو في دنياه على الملوك وارباب الدنيا بعلم
او زهد وان رأي انه غرق في البحر فان كان البحر صافيا غرق في امور
الدنيا او امر الملوك وان كان كدرا ناله شدة وهلكه فصل في رؤية
السفن والسفينة نجاة في غالب الاحوال وربما كانت سببا و
وصلة الى الملك وربما يصيب هم وغم الا النجاة له قريبة
وان راي انه في سفينة وهو في البحر فانه يداخل الملك والسلطان
بقدر كبر السفينة فان ذلك هم وغم ومرض او حبس ولكنه
ينجو من ذلك وان راي انه خرج من السفينة على ارض يابسة

فصل

الباب

فان ذلك كرب وهو وغم وبال ويكون شديدا وينجوا من ذلك وان راى
انه سبح في الخرار الماء كان خروجه من الكرب اقرب واسرع ه
فصل في رؤيا السواقي الساقية الضعيفة التي لا يعرف الانسان لا
تجري مجرى الانهار ولكنها حياة طيبة اذا كانت عذبة غير نبع
من عيون انفجرت في داره او في حايط وهي موضع ينكر انفجار
العيون فيه فان ذلك هم وغم وخوف وبكا بقدر قوة العين وكثرتها
فان ماء العين كلما كثرت عظمت مصيبته حتى ينتهي الى الخوف
والبكا لاهل ذلك الموضع وان كان الماء كدرا كان الامر اعظم وان
راى انه شرب من ماء العين ناله هم وغم بقدر ما شرب منه وان
راى انه يتوضى من ماء العين او اغتسل فان ذلك صلاح ومحمدة في
كل حال فان كان مهموما فرج عنه وان كان خايفا امن الله وان
كان مديونا قضى الله دينه وان كان مريضا شفاه الله وان راى
اناء فيه ماء وهو على ظهر سفر او موضع مجهول او في ساقية فان ذلك
هو عمره وحياته فان استوعبه بالشرب فقد عمره كله وان بقي
منه شيء بقي عمره بقدر ما بقي في الاناء والثريد من الطعام يجري
مجرى الماء في الاناء على ما مفسرا وان راى انه شرب ماء صافي عذب
ولم يعلم مقداره ولا راى انه على ظهر سفر ولا كان موضعه

فصل

مجهول ينال حياة طيبة وعيشة ماضية وان كان الماء غير
صافي وغير عذب كذلك يكون حياته وعيشته وان كان كدر فانه
يصيبه مرض على قدر ذلك وان راى انه اعطى ماء في قدح زجاج
فان الكاس امراة والماء ولد اذا لم يشربه وان راى انه سقى بستانا
او زرعا فانه يجامع امراته ويرزق من تلك المراة ولدا وان راى
انه يتوضى او يغتسل بشيء مثل اللبن والخل والدهن وغير ذلك
من المايعات فالامر الذي هو فيه من امور الدين والدنيا لا يتم
له كذلك اذا راى انه يتوضى بالماء ولم يتم وضوءه فان امره لا يتم
غير انه اهون واليسر وكذلك اذا راى انه يصلي ولم يتم صلاته
وان تم وضوءه وغسله بالماء طهارة له من الذنوب والاثام
فصل في رؤية الطين والوحل فالطين والوحل فهو هم وغم
بقدر ما اصاب منه وكذلك الماء السخين وكذلك ان راى انه اصابه
فانه مصيبة من قبل السلطان وكلما اشتد سخنه كان الهم اشد
وربما اصابه فزع او مرض اما اللبن الجافي الذي خرج عن كونه
فانه مال مجموع وان راى انه نال منه شيا فانه ينال له مال مجموعا
وان راى لبنه نزعت من حايط فانه يفقد هناك او حبس
او مصيبة او مكروه فصل في رؤية الحمام في تاويل هم وغم

فصل

فصل

بقدر شعره وجها ويكون معظم ذلك من النساء ويزول عنه سريعا
لقلة اللبث في الحمام وان رأى انه تنور في الحمام فانه رؤيا صالحة ان
كان مهموما او مكروبا او مديونا او مريضا فرج عنه جميع ذلك وان لم يكن
على هذه الصورة فنقص في المال وحتى رأيت الحمام والنورة التي
فعبر النورة ودع الحمام لان النورة اقوى وكذلك اذا اجتمع في
الرؤيا شيئان يختلف تاويلها فعبر الاقوى ودع الضعف فان الحمام يدل
على الهم والغم والنورة تدل على ذهاب الهم والغم فكان التاويل
للنورة اولى من تاويل الحمام فصل في رؤية الارياح واما الرياح فانها فصل
مرض تهيج في الناس اذا كانت عامة فان قلع شجرة او هدم بناء فان
ذلك مصايب تحل باهل ذلك الموضع وربما كان الريح الشديد جماعة
عظماء تقول لذلك الارض سيما اذا كان معها ظلمة فانه يشتد فسادها
وان راي رياح لواقح ليس معها ظلمة ولا هول وهي محمله من موضع
الى موضع يسافر سفرا بعيدا ان كانت هذه عامة على الخلق
ولا تحل بحمل منهم احدا فان ذلك صلاح لهم في دنياهم ومعايشهم
فصل في رؤية الرحا اما الرحا فانها سفر اذا كانت دائرة وهي فصل
ايضا معيشة وكد في الدنيا ورزق صالح وان راي انه طحن
على رحا دقيق اصاب خيرا ورزقا من كد غيرا او من كيده ان

كان

٢١
11

كان هو الطاحن وربما كانت الرحا صاحبا اذا كان الرؤيا ما يدل
على ذلك الباب السادس في رؤية الارض والجبال والمغارات الباب 6
والتلال والابنية والخسوف والحوانيت والدور والهدم والزلا زل
في التاويل يتصرف على وجوه وان كان مدركا الحد في البصر فهي امرأة
وان كانت واسعة مجهولة فهي دنياه وان كانت سعتها فيها بناء
مجهول فهو دين الاسلام وكذلك المغارة ايضا فان رأى الارض
بسطت له طالت حياته في حفظ في دعة وان راها طويت فهي
نفاد عمره وربما كان ظهر له ولاية ان كان من اهلها وان راي
ان الارض كلمته نال خيرا او دينا يتعجب له الناس وكذلك كلام
من الايات كلما يكون عجبا تدل عليه الرؤيا فان راي انه غاب
في الارض من غير حفيره وقع في مكر وحيلة فان راي ان الارض
مدبرة اضطرب في امره وداد في الارض لطلب رزقه وان راي
انه في مغارة يهدى فيها ويسير سيرا مستقيما فانه يهدي في دينه
واستقامته على دين الاسلام وان راي انه في مغارة ياكل فيها
ويشرب فانه ينال نعمة وكرامة في دينه ودنياه وان راي انه
نائم في مغارة فانه ميت القلب لا يعرف الاسلام والتراب
والرمل وغيره من اجزاء الارض مثل الغبار ونحوه فانه مال

وان راي انه ياكل رملا او ترابا او قدره علاه تراب او غبار فانه يستغني ويصيب
مالا وكذلك اذا رأى انه يمشي فيه او يحمله فانه يعالج امرا ثقيلا في اسباب
المال وينالة بعد ذلك وان رأي الغبار بين السماء والارض فهو في امر
ملبس وكذلك اذا راى الضباب وان انه يحفر الارض ويأكل التراب فانه
ينال مالا بمكر او حذر اما الارض الجذبة فهي ما خلو دينا من الاديان وكذ
المغازة الوعرة فان كانت مدركة الحدود فهي امراة سوء لا خير فيها ٥٥
حكايت روي ان ربيعة ابن اميه ابن خلف جاء الى ابي بكر الصديق رضي الله
عنه فقال له اني رايت البارحة كانني في ارض مخصبة واخضت منها الى ارض
مجذبة لا نبات فيها ورايتك قد جمعت يداك وغلت الى عنقك فقال ابو
بكر الصديق رضي الله عنه ان صدقت رؤياك خرجت من دين الاسلام
الى الكفر واما انا فقد جمع الي امري وغلبت يدي عن حطام الدنيا فلما
كان زمان عمر رضي الله عنه خرج ربيعة من المدينة ولحق بارض الروم
وتنصر عند قيصر ومات نصراني فصل في رؤية الجبال والتلال الجبال ه
والتلال في تاويل اقدارهم على قدر عظم ذلك وصغرهم وكذلك
التجوايضا وربما كانت الجبال والتلال منازل عاليه بينا لها فان راي
انه صعد علي الصخور فهو كلام ورجم بالغيب وان رأي انه قايم علي جبل
يعتلي علي رجل حاله كحاله فان ملكه فهو رجل قد اشتملت منه وان

فصل

رأي انه هدم جبلا فانه يهلك رجلا وان راي انه ينقب او يحفر
فيه فانه يعمل هلكه برجل ويحتال عليه وان راى انه في صعود كجا
العادة نال رفعه وعزا وشرفا وان رأي انه يصعد في جبل مستويا
نال مشقة وشدة في طلب ما يروم من امر دنياه والارتفاع كله محمود
الا ان يكون مستويا في صعود الى فوق فانه يلقى شدة وتعبا وان را
انه يعرج في صعوده كما يفعل في اليقظا فانه يرى شرفا ورفعة وال
والصعود محمود وكل ارتفاع في المنام فهو ارتفاع الرجل في دنياه وه
وجاهه وظلال الجبال والكهوف والتجو ملجا ومأوى وان رأى
انه يحمل حجارة كبارا والصخور والجبال فانه يروم امر صعب ٥
فصل في رؤية الحوانيت والاسواق فالحوانيت والاسواق هي اموا
وتجارة باموال مختلفة والحوانيت الذي يقعد عليها من غير تجارة
فهي كلام وقول مخصوص فيه صاحبها فصل في رؤية الدور الدا
فيتفرق تاويلها على وجوه فان كانت مجهولة البناء والموضع فهي
دار الاخرة ويكون ماله في الاخرة ما قدمه من الاعمل على قدر
تلك الدار في السعة والصنعة والزخرفة وغير ذلك وان كانت
دار معروفة فهي دنياه ويكون حاله كحاله في الدار من السعة
والضيقة وحسن البنا وغير ذلك وان راي انه في دار يعرفها

فصل

فصل

وقد ملكها فان دنياه تتسع بقدر ذلك الدار وحسنها وان رأي ان دا ره
قد زاد في بنيانها فان ذلك زيادة في دنياه وان رآها انها سقطت
او خربت فان دنياه تخرب باعمال السوء وان رأي انه باع داره فانه
يموت وان رأي انه يبني دارا فانه يعرف في الدنيا بقدر الدار فان بنا ها
في موضع مجهول فانه رجل يقدم بين يديه عملا بر ويكون حاله في
الاخره صالحا وان رأي انه هدم دارا فان كانت مجهولة هدم ما قدم
من افعال البر بكثرة المعاصي وان كانت معروفة هدمت دنياه وان رأي
انه هدم شيا من داره او نقص كان ذلك نقص في دنياه والقصر في ه
المدنيه هو عظيما و الغرف والجواسق اذا صعدها كان ارتفاعا ينال
في دنياه اذا كان قايما على بنايه وان سقط عنه حال عن حاله وان اسقط
حايطا ازال الرجل عن حاله او هلك والبيت المجهول في التاويل هو القبر
وان راي انه حبس في دار جديده مجصص مجهول فانه قبره
وان كان مجصص وهو مجهول فهي امراة وان رأى انه دخل
بيتا او علا فوقه وكان مجهولا فانه يتزوج امراة وينال
خيرا والبيت المعروف ان كان يملكه فهو زوجته وربما كانت
دنياه مثل تاويل داره وان رأي انه يكنس داره فانه يفتقر
وان كان يكنس بيتا غيره اصاب مالا من صاحب البيت وانه

رأي

رأى انه يحفر قبرا فانه يبني دارا وان راي ان مدينة قد انهدمت
او بعضها فانه دين اهلها قد ذهب وربما ذهبت دنياه بكبه والدر رج
الذي يرتقي عليه فهو دين الاسلام الذي يتوصل به الى الاخرة
وان رأي انه يرتقي في الدرج وهو من لبن فانه يرتقي في دينه با
بالصدق وانفاق المال وان كان الدرج من جبص او اجر او خشب
كان في نفاق وربما كان يرتقي في الدرج رزقا وعلوا في الدنيا على
سبيل الدرج اذا كان في الرؤيا ما يدل على ذلك فصل في رؤية ابواب
الدور وباب الدار هو قيم الدار المنظور اليه وكل احداث بالباب
من كسر او حرق او قلع او وقع او مكروه او محبوب فهو قيم الدار
وباب البيت هي المراة وكذلك الاسكنة موت ودمار وربما كانت
الاسكنة العليا رجلا وان راي باب داره احترق اصابه صاحب
الدار نكبة من الشيطان او طاعون وان راي قلع ووقع مات صاحب
الدار وان قلع باب الدار او سقفته مات رب البيت وان راه فتح باب
الى داره غير باب الذي يدخل منه فانه يهجر اهله وان راي ان باب
داره قلع ونصب غيره جديدا فانه يبيع داره وربما تزوج امراته
بغيره وان راي ان باب داره وقع ثم رده فان صاحب البيت يمرض ثم
يبرأ واما عضادتي الباب فانهما اولاد الرجل وان راي عضادتي الباب

فصل

الباب البيت

وجعا فان كان له ابنين ماتا وان كان له بنات تزوجوا وخرجوا من عنده
وان راي انه سد بابا مفتوحا فانه يطلق زوجته وان فتح بابا مغلوقا
فان كان معروفا فانه يتزوج وان كان البيت مجهول يستجب دعوته والمسمار
رجل يتوصل به الناس الى امورهم وكذلك الجسر والقنطرة والله اعلم
واما الزلازل فهي حدث في العالم وان راي الجبل تزلزل ماتت العلماء وان
راه تزلزلت نزل فيها الوبا وان راي انه هدم منها كان ذلك موت
من ينسب اليه الباب السابع في تاويل رؤية الاشجار والاثمار والحبوب
والزروع والخضروات والبقول والبستان فكل هولاء رجال
احوالهم كاحوال الجوهرية والشجر في الطبع والنفع وطيب الريحة وغير
ذلك فمن اصاب شيئا من اثمارها وورقها اصاب مالا ورزقا من رجل بقدر
تلك الشجر والخشب ويفاوق في الدين اذا كان كبارا وان كان دون ذلك فهي
نميمة واصلا بشر بين الناس والصفار رجل شريف منيع يفتخر عليه
والشجر الذي هو ذات شوك هم رجال فيهم الشر والصعوبة في الراس
او امر لديتك الرجل ويؤلمه من قول وفعل وربما كانت دينا يركبها
ومن اصاب شوكه اوركبه دينا يؤلمه او امرا مكروه او خديعة من امراة
وربما كانت شجرة وعلت وطالت اصاب شرفا واصطناعا النفسه بقدر الشجرة
وربما يولي صبيا حتى يبلغ اشده فصل في رؤية الثمر فالتمر رزق حلال

والرطب

14

والرطب مال يقربه العين والتمرة الواحدة الف درهم والرمان
في وقته مال مجموع اذا كان حامضا وربما كان امراة او عقدا حاصلا من
الناس لمن اكله منه شيئا او ملكه وهو يدل على الجمع من كل شي واما
الحامض منه فانه هم وغم لمن اكله وكذلك ثمرة حامضة واما التفاح
فانه صنعة الرجل ومكسبه ونعمته وان كان الوالي سلطان فهو ملك
وان كان تاجرا فهو تجارة وان كان صانعا فهو صنعته وان راي انه
اصاب منه شي او اكله فانه ينال من ذلك بقدر ما نظر ولذته
وقلته وكثرته والاترنج مالا اذا كان كثيرا وان كان واحدا او ثنتين
او ثلاثة فهو اولاد صالحون وصفرة الاترنج لا تضره والفاكهة
الصفرا مثل السفرجل والمشمش والكمثري والتفاح والزعرور وما
اشبه ذلك فانه مرض الا ان يكون اخضرا او يكون ارزقا غير رايح
والبطيخ الاصفر مرض ايضا لمن اصاب منه شيئا واو الموز مال مجموع
لصاحب الدنيا ودين لصاحب المكاسب وصفرته لا تضره ولا
حموضته ولا دخنته في غير وقته وجمعه خير مجموع والعنب الابيض
والاحمر فهو عمارة الدنيا وخيرها ورزقها اذا كان في غير وقته
ووقته واما الاسود فهو هم وغم وغم وحزن اذا كان في وقته
وان كان في غير وقته فهو مرض وربما كان عدد الحبات اذا عرف

عرفه سبا طايقع علي كل من اكله او ربما ظهر في صدره بسوده ولبس
ينفع سواد لونه لانه نوحا عليه السلام دعا علي ولده في حال الغضب
فاسود العنب الذي كان في يده وان راي انه يعصب العنب فانه يخدم
سلطان وكذلك عصير الزبيب والزيتون والزيت بركه وخير وخصب ومال
لمن نال منه شيا والزبيب الاحمر والاسود مال وخير ورزق لمن اصابه
والتين هم وندامة لجلوس ادم عليه السلام تحته حين خرج من الجنة
والجوز كلام وخصومه ورزق لا يناله الا بكد وتعب واللوز رزق
محجوب والله اعلم والفستق مثله والبندق مال صالح وكل شجرة لا ثمر لها
كالسرو والدلب وغير ذلك مع رجل قليل النفع والمروة وكل شجرة طيبة
الرائحة فانه رجل شريف طيب الثنا وكل شجرة خبيثة الرائحة فهو رجل كذلك
فصل
فصل في الرؤية الحبوب فان الحنطة الرطبه اخير من اليابسه فان راي
انه اكل حنطه رطبه نال صلاحا في دينه ورزقا طريا فان اكل حنطة يابسه او
مطبوخة فلا خير فيها لاجل قصة ادم عليه السلام والشعير خير من الحنطة
طريا كان او يابسا مطبوخا كان او مقليا اكل ذلك رزق وصلاح وخير لمن
اصاب منه شيا والدقيق خير كله وهو مال مجموع مفروغ منه سواء كان
دقيق حنطة او شعير وهو من الخبز لانه قد مسه النار والخبز النقي
مال مفروغ منه وهو صفا العيش وللعجين كثرة النسل والثمرة ان كان له

ثمر وان راي انه معجن عجينا فانه يكثر نسله وثمره ورزقه وهو رزق
يناله بعد كد وتعب والارز مال نامي فيه تعب والسمسم مال نامي لا يزال في زيادة
والذره والجلبان مال ردي الكسب والباقلى غم طويل والحمص والعدس
اموال غير طيبه وهما هم وغم واما الزرع وجودته ربما كان الزرع
رجالا يجتمعون في ذلك الموضع علي الحرب فذلك قتلهم والبذار للارض
افعال الخير والبر فان راي نبت كان ذلك مقبولا عند الله واشتهر به في
الدنيا ونال به عزا وشرفا وربما كان اولاد وذريته اذا كانت الارض محدودة
فصل الخضوات
بالنظا غير مجهولة فصل في رؤية الخضوات والخضوات كالقثا والخيار
والجزر والسلجم وما اشبه ذلك فهو رزق دني يناله بهم وغم
وربما تعجل له الهم والغم ويقل عنه الرزق وكذلك البقول ايضا
مثل الثوم والبصل والكراث والقرع وساير انواع البقول فهم هم وغم
وحزن وبكا واما ساير الرياحين والمشمومات كالورد والنرجس
والاس وغير ذلك فانها ان فارقت نبتها وزالت من موضعها
فهي هم وغم وبكا وان لم تفارق موضعها فهو ولد صالح علي قدر
الجوهري المشموم وطيب رائحته ويظهر طيب ذكر من اصاب منه شيا
واما ساير الحشيش فهو خصب ومال مباحا وطيبا لمن اخذ منه شيا
او مشا فيه فان راي نباتا مجهولا قد نبت في موضع لم تجر العادة بالنبت

بالنبت فيه كالبيت والمسجد فهو رجل يدخل على اهل ذلك الموضع بمصاهره
او مشاركة او نحو ذلك واما التبن فهو مال مجموع وذهب حاضر وكان
ابن سيرين يسميه التبر وقيل ان رجلا اهدي الى ابن سيرين قبل فنظر اليه
وقال لينه اهدي في اليوم فصل في رؤية البستان البستان امراة الرجل
فان رأى انه في البستان ياكل من ثمره فانه يصيب مالا من امراة غنيمة وان
راى انه يتنزه فيه فانه يحسن حاله وتصفوا عيشه وتقر عينه مع امراة
جميلة وان راي ان بستانه انقلع منه ناحية فانه يطلق امراته والبسا تين
الكثيرة والجهلة في تاويلها هي الجنة وغير كثير في اسلامه وربما كان علوما
ينزه فيها والله تعالى اعلم بالصواب الباب الثامن في تاويل رؤية
الاشربة والالبان واللبن المجهول النوع فهو فطرة الاسلام
وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فمن شرب [illegible] منه شيا او هلكه اصاب
خيرا او صلاحا في دينه واما اللبن المعروف النوع والجنس فانه مال حلال
ورزق حسنا مستفادا اذا لم يكن حامضا ولا رايبا نتزع منه وسمه
فان كان ذلك فانه هم وغم والجبن مال او مالا حاصلا وخير الصاحبه والرطب
اخير لصاحبه ولبن الجواميس والبقر والابل خير كله ولبن الغنم
والمعز دون لبن البقر ولبن الحمارة الوحشية صلاحا في الدين ولبن
البغلة هول وعبر لمن شربه ولبن الحمار الاهلي مرض شديد ثم يزول

ولبن

ولبن الضبيه وساير الوحوش المأكول لحمها خير وصلاح ورزق
مباح ولبن الفرس اسم صالح لمن شربه ولبن اللبوه ظفر بعدوه ولبن
الكلبة خوف شديد ولبن الذيب لا خير فيه ولبن الثعلب خير وفرج
ولبن السنور مرض وخصومه ولبن الخنزير تغير عقل واما لبن الانسان
اذا رضع او ترضع فانه حبس وضيق يناله الراضع لانه ارضاع بعد
الحولين فان راي امراة انها قد درت او سال من ثديها لبن فانه خير
ومال ورزقه يفيض عليها بخلاف الرضاعه فصل في رؤية الخمور
الخمر مال حراما اذا لم يكن معها منازعه واما اذا كان معها منازعة
في الشرب فان ذلك كلام وخصومه لمن نازعها والنبيد مال مكروه فيها
شبه لا يناله الا بتعب ونصب بقدر ما نال منه والسكر من الخمر
والنبيد مالا وسلطانا وان راي انه سكر من غير شراب لا خير فيه
وان راي انه شرب الخمر والنبيد مع غيره وبينهما مايدة وطعام فانه
ينازع اقواما في امر معيشة لان المائدة معيشة وان راي انه يعصر خمرا
فانه يخدم سلطانا ويجري على يديه عظايم الامور وان راي
نهرا من خمر فان كان في روضة وارض خضرا مجهوله فانه ينال دخول
الجنة اذا شرب منه وان كان غير ذلك اصابه فتنه في دنياه واما
العسل والشهد فانه مالا ورزقا طيبا وشفاء من الامراض واما

فصل

فصل السكر الخمر

سائر الاشربة المتخذة من الفواكه فانها علي قدر اصولها المتخذة منها
وقد تقدم فيها والله اعلم بالصواب الباب التاسع في تاويل رؤية
الرجال والنسوان واعضاء الانسان واد وات الحيوان الرجل المعروف اذا
راه يعطيه شياء او جامعه فهو رجل يعينه او نظيره او سميه والرجل
المجهول ان كان شابا فهو عدو وان كان شيخا فهو جده وسعاده وحظ
وان راي شيخا يعطيه شياء او يكلمه فان ذلك جده وحظه وبخته ويكون
على قدر احوال ذلك الشيخ وحسن صورته او قباحته او كمال هيئته
او نقصانه وقوته وضعفه والمراة العجوز المجهولة هي الدنيا وكذلك
المراة النصرانية وهي ايضا علم وصلاح لصاحب الدين والمراة الصبية
المجهولة السن فيكون على قدر حسنها وجمالها وغير ذلك من القباحة
وان راي امراة صبية مجهولة تكلمه او تعطيه شياء او راي انه عانقها
او قبلها او عاشرها او جامعها من غير ان ينزل المني فان سنته الذي
هو فيها تكون على قدر حال تلك المراة فان كانت جميلة سمينة نال
من سنته خيرا او رزقا حسنا وان كانت بعد ذلك كانت سنته على قدر
ما راي ورؤيا الجارية المولده خير من الغلام وهي سرور وفرح لمن
راها او راي انها ولدت له غلاما فهو هم وغم وثقيلة لمن راه
فصل في رؤيا اعضاء الانسان راس الرجل رياسته في الدين والراس

ايضا

ايضا راس مال الانسان وان راي ان راسه بان عنه من غير ضرب
عنقه فانه يفارق ماله او يتغير عليه معيشته وشعر الراس هو مال
الانسان او مال راسه قد ينصرف على وجوه غير ذلك وان راي انه
حلق راسه في غير موسم الحج ولا في الاشهر الحرم فانه يذهب راسه
ماله او يعزل عن عمله وان كان في الاشهر الحرم او الحج كان ذلك صلاحا
في دينه وربما يحج وان راي شعر راسه نبت وكثر فانه كان يلبس
السلاح فهو زينة وحسن هيبة وان كان هاشميا فانه يملك رقاب
الناس وان كان تاجرا فهو زيادة في ماله وان كان حراثا فهو زيادة
في زرعه وان لم يكن ذلك فهم وغم على قدر طوله وسعته لا سيما ان
راه نزل على وجهه ان كان الشعر اسواد فراه ابيضا فهو وقار وهيبة
وان راي كان راسه ابيضا فراه اسودا كان تغيرا في حاله ووجه
الرجل ولحيته في التاويل جاه وهيبه وان راي في ذلك زيادة فهو
في جاهه وان راي لحيته قد طالت فهو زيادة في جاهه وان طالت
فوق ما جرت به العاده فهو هم وغم بقدر طولها وان راي لحيته
حلقت ذهب جاهه من عند الناس وكذلك اذا راها سقطت
او نتفت والحلق اهون من النتف وان راي راسه ولحيته حلقا
جميعا وان كان الرؤية ما يدخل على اللحية فان كان مكروبا فرج عنه

وان كان مديونا قضى دينه وان كان مريضا شفاه الله باذن الله وان
كان غير ذلك فلا خير ثم فيه واما الخضاب فهو ستر وصيانة فان راى
انه اختضب في الراس واللحية وكله الخضاب ستر الله تلك الحالة الذي
يحاولها وعازم عليها وان لم يعلق الخضاب لم يستر الله عليه ذلك
الامر وان راي ان يده خضبت بالحنا كان دعاؤه وتسبيحه مقبول عند
الله والدهن في الراس واللحية والبدن زينة وحسن ما لم يجاوز
قدر معلوم فان جاوز ذلك على وجهه او جري على بدنه فهو هم
وغم يصيبه فان كان الذي ادهن به له رايحة طيبة كان الزينة ثناء
حسن وان كان مفغنا فهو شي قبيح وساير انواع الطيب ثناء حسن
والبخور ثناء حسن مع هولاء خطر لان الدخان هول وخطر من
سلطان واما نباته في الوجه والراحتين او موضع لم تجري العادة
بنبات الشعر فيه فانه دين يرتكبه ويبلغ الزيادة في السنة والدين
وربما كان شعر العانة والالية ليس دين وشعر ساير البدن
هو مال الانسان وان كان له مال او تجارة ان كان ذا تجارة او زرع
فمهما راي في ذلك من زيادة او نقصان فهو في ذلك فان راي انه
نتو فان كان غنيا ففقير وان كان فقيرا استغنى او كان مكروبا زال
كربه او مريضا شفي او مديونا او مهموما فرج عنه وان كان ذا مال

فصل

نقص ماله بقدر قلة البوله وكثرته والله اعلم فصل في رؤية
الدماغ ودماغ الانسان ماله وخزاينه وكذلك ساير الادمغة
فانها اموال مخزونة وان راي انه اكل دماغ نفسه فانه ياكل من
طلب ماله وان كان ياكل دماغ غيره من ادمي او حيوان فانه ياكل
مال الامر ينسب اليه واللحوم كلها اموال اذا كانت مطبوخة او مشوية
فصل واما اذا كانت نية فهي غيبة لمن اكل منها فصل في رؤية الاذان
والاذان امراة الرجل او ابنته فان راي انها بانت منه فانه يطلق
زوجته او يموت او يزوج ابنته وزيادة الاذان وزينتها بالحلي
والحلل واللولو يكون من حال الزوجة والبنت وسمع الرجل هو
دينه فان راي ان سمعه زاد او نقص او ذهب فذلك
دينه وصوت الرجل صيته وسمعته في الناس وفخره يكون على
قدر صوته وجهورته وطيب لحنه ونغمته وقربه وبعده
فصل فصل في رؤية الانف والانف جاه الرجل وفخره وكذلك جبهته
عزه وشرفه فما حدث في ذلك من زيادة او نقصان فهو فيما
ذكرته والصدغان والخدان والجفنان واللحية والوجه هو
معيشة الانسان فما حدث في ذلك كان في معيشة الانسان فصل فص
العين في رؤية العين والعين هداية فمهما راه في عينه او بصره

اوبصره من زيادة او نقصان فهو فيه بينه مثل العمى والرمد او
والعمش وغير ذلك وان راي انه اكتحل فانه يتعاهده فيه صلاحا
ان كان قصده ذلك وان كان قصده اكتحال الزينة فانه باي امر يتزين
به في دينه بين الناس وربما كانت العين تدل على من يعتبر به من مال
او ولده او اخ او استاذ او امير فما راي فيها من حدث او زيادة
او نقصان ان كان في ذلك الذي يدل عليه وفي شفار العين او الحاجبين
وقاية في الدين وحسنه فان راي باشفار عينيه او حاجبيه زيادة
فصل او نقصان او جمال فهو حاله ودينه فصل في رؤية الشفتان والشفتان
فصل اعوان الانسان والعليا افضل من السفلى ولسان الرجل ترجمانه
ومبلغا عنه وربما كان اللسان حجة الرجل وبرهانه فان راي انه
قطع او قصر او نقص فان كان بينه وبين احد منازعة او مخاصمة
انقطعت حجته وان لم يكن ينازع فهو كثير اللهو والفحشاء و
فصل والهذيان وقطع لسان المرء محمود على كل حال فصل في رؤية
الاسنان الاسنان اهل بيت الرجل وقرابته والثنايا اولاده واخوانه
فان راي ان ثنيته تحركت فان ذلك مرض بعض هؤلاء فان راى
انها سقطت في يده او صرها في ثوبه او خباها في جيبه يستفقد
ولدا او اخا او اختا فان راي ها اتاكلت او دست فان بعض

هؤلاء

19

هؤلاء يصيبه بلية في بدنه وان راي في ثنيته طولا او زيادة او
بياضا او جمالا فانه يرى بعض هؤلاء ما يقربه عينه من حسن
الحال والرباعية عم الرجل وبنو اعمه وبنو اعمته ونحو ذلك من
الاقراب فما راي في ذلك من الاقارب من حدث فهو بهؤلاء
على وصف والناب هو سيد اهل البيت والذي يعتمد عليه والغا خل
من الانسان هو حال الرجل وحاله نحو ذلك والاضراس هم
الابعدون من الاقارب وما كان من الاكنان والاضراس الاعلى
ذكورا والسفل اناثا وان راي شيئا من ذلك سقط من فيه ولم
يحمله ولا خباه فانه يموت لقرابه مما ذكرته وان راي ان اسنانه
كلها سقطت يطول عمره ويدفن جميع اقاربه ويكون اخرهم
موتا والله اعلم فصل روي ان هو منصور راي في منامه فصل
كأنه اسنانه سقطت من فيه باسرها فقال أتوني بمعبر فلما
حضر عنده قص عليه الرؤيا فقال له المعبر يموت اقاربك كلهم
يا امير المؤمنين فقال له فض الله فاك ولا احسن بشراك
قم عني ثم قال أتوني بمعبر اخر غير هذا فلما حضروه وكان
خبيرا برؤية الملوك فقص عليه الرؤيا فقال يا امير المؤمنين
انت اخر اقاربك موتا فاعجبه ذلك ودفع له الف دينار

فصل

فصل في رؤية العنق والعنق موضع الامانة والدين فان راي في ذلك
زيادة او طولا فانه قوة لصاحبه على اداء الامانة والدين وحملها
اما نقصانه وضعفه وقصره فانه عجز عن احتمال ذلك العاهة
فصل في رؤية اليدين واليدين والصرغان اختلف في تاويلها فقد يدلان
على الاخوة وعلى صديق وساعد ويدل على الشريك ويدلان على
نفس الوالي وحاله ويعصد ذلك ما يكون في الرؤيا من الدلايل وان راي
ان يده قطعت يموت اخوه او صديقه او انقطع بينه وبين صديقه او شا رق
شريكه ان كان له شريك هذا اذا الموبرت انه حملها واما اذا احملها استفاد
اخا او ولدا او صديقا فان راي ان لم تزل يده مقطوعة فان ذلك كفو له
عن الحرام والمعاصي وكذلك اذا راي يداه جمعت الى عنقه او قطع السلطان
يمينه فانه يحلف بالله كاذبا وان راي في يده طولا فانه يكثر نايلته ونفقته
وكرامته وان راي فيها قوة وبطش فانه زيادة في ذات يده ومقدرته
واما الاصابع فهي الاولاد للاخ والاخت وربما كانت اصابعه الخمس
صلواته الخمس فان راي في ذلك زيادة او نقصا فهو في ماذكرناه او في
صلاته ان كان في الرؤيا ما يدل على ذلك والاظافير على مقدرة الانسان
وحاله لان بها يحك جسده فصل في رؤية الصدر الصدر حكم الرجل ل
واحتماله فان راي فيه من سعة او ضيق على ما وصفت والثديان نبات

الرجل وبطنه ماله وولده فان راي ببطنه صوري دون ما هو عليه فانه
يقل ماله وولده واهل بيته وان راي فيه زيادة او سعة فوق ما هو
عليه فانه يكثر ماله وولده والكتف امراة رجل فما حدث فيه فهو بامراته
والامعاء وجمع ما في بطنه مالا مكنوزا وان راي انه ياكل امعاءه وكلاه
او كبده او غير ذلك مما في بطنه وان راي انه اخذه او حاصه من نفسه
او غيره فانه يصيب مالا مكنوزا وكلما يولد من جسد ابن ادم كان رزقا
مثل القمل والدود فانه عيال الرجل وان راي ان القمل والدود يتناثر
من جسده او ينزل من بعض اعضاءه او رآه كثر في جسده او ثيابه
فانه يصيب حشما وعيالا واضلاع الرجل ومهجته ونفسه وربما
يكون الصلب ولد يخرج منه والذكر هو ذكر الانسان بين الناس وربما
كان ولده وان راي في ذلك زيادة او نقصان فهو فيهما وان راي
ذكرا او ذكرين او اكثر فانه ياتيه اولاده على قدر ما راي وان راي
ذكره مقطوعا مات ولده او مات هو والالثان هما اولاده الاناث
فما حدث بهما كان في بناته والبيضة اليسرى فيها يخلق الولد فان
راي انها نزعت او سقطت لم يلد له ولدا بعد ذلك والفخذان
عشيرة الرجل وعصبته وان ان فخذه بانت منه يفارق عشيرته
وتوصه والركبة والساق والقدام مال الرجل ومعيشته التي عليها
اعتماده ومنها كسبه وسعيه فما حدث في ذلك فهو في معيشته

وكبه واصابع قدمي الرجل زينة ماله والعصب موات امره وشانه
والجلد تركته بعد موته والعورة ما بين السرة والركبة فان راي شياء
من ذلك قد انكشف وعليه ثيابه فانه يبتلا وامن عورته عورته الى
الناس بقدر ما انكشف منها وان راي انه قد تجرد من ثيابه فانه تحذو
من امر يطلبه ويعني فيه فان كان ذلك الامر في طلب الدين فانه يبلغ
فيه مبلغا حسنا من العبادة والجهاد ان كان في طلب الدنيا فانه يبلغ
اذا لم تكن عورته بارزه والناس ينظرون اليه فذلك لا خير فيه وان
راي انه تجرد ثيابه في سوق او في مسجد او غير ذلك ولم تكن عورته
بارزه ولم يفطن بها احد فان ذلك فرج او تجارة من مرض او من ذنوب
وان كان مديونا قضى عنه دينه فصل في رؤية العنق من راي ان عنقه
ضرب وبان الراس منه ان كان عبدا اعتق وان كان مريضا شفي وان
كان مديونا قضى عنه دينه ورزق الحج الى بيت الله الحرام وان كان صه
مكروبا او مهموما فرج الله عنه وان كان خايفا امن وان كان ذبح رجلا
فانه يظلم ذلك الرجل لان الذبح لا يجز ويكون ذبحه ظلما وكذلك اذا
راي انه ذبح حيوانا محرم الاكل فانه يظلم لمن ينسب الى ذلك الحيوان
وان راي انه يقتل رجلا فان المقتول يصيب من القاتل خيرا وان راي انه
صارع رجلا فالمصروع احسن حالا من صاحبه وكذلك لو راي انه
يشتم انسانا فان المشتوم احسن حال منه فصل حكاية روي ان عبدا

عبد الله

عبد الله ابن الزبير راى في منامه انه اصطرع هو وعبد الملك
ابن مروان فصرع عبد الملك وسمره الى الارض باربعة اوتاد فبعث
رجلا الى محمد ابن سيرين يسئله عن ذلك وامره انه لا يعرفه من الصارع
والمصروع فاما قص الرؤيا قال هذا الرؤيا تصلح ان يراها عبد
ابن الزبير عبد الملك بن مروان فانكره ذلك فقال لا اقصها حتى تصدقني
فاعاده الى صاحبه فقال لا اقصها حتى تصدقني واخبره بذلك فقال
ارجع اليه وعرفه اني رايت هذه الرؤيا فعاد اليه واخبره فقال له
ان عبد الملك هو الغالب لعبد الله ابن الزبير وقاتله وان اولاد عبد
الملك الاربعة يكون لهم الخلافة من بعده وذلك تسميرهم في الارض
كالاوتاد وصار الامر كذلك وان راي انه عروس فان عرف امراته
او سميت له فانه منزلة التزوج يصيب سلطانا او يملك شياء لم يكن
ملكه وان راي امراته ولم سميت فانه يموت او يقتل او يلقى الله شهيدا
وان راي انه طلق امراته يعزل عن سلطانه الذي هو فيه فصل
ما يسيل اذا راي انه يسيل من خده دما من غير جرح او راي في جسده
عيونا ينبع دما او قيحا فان تلطخ به جسده او ثيابه او تلطخ به غيره
فانه يصيب مالا حراما ويهامنه بقدر ما سال منه وان راي انه خرج
من نه سلعه او جراحه او قرحة او دماميل او غيره فانه يصيب

مالا حراما ويصاب منه بقدر ما سال منه وان راي انه خرج من بدنه
سلعه او جراحه او قرحة او دماميل او غيره فانه يصيب مالا بقدر قوتها
في المدة وكثرتها في الجيد مثل السمن والورم فانه مالا يصيبه والجذام مالا
كثيرا فوق الورم واشد منه البرص مال كثير كسوة والجنون مال ينفقه فيما لا
يعنيه والسكر مالا وسلطانا اذا كانت من شراب والنقصان في الجسد والهزال
والضعف كل ذلك لا خير فيه والقوة في البدن قوة الحال والمال والدين
وان راي انه يحمل ثقيلة اصابه هم ثقيل فصل في رؤية ما يخرج من الم
البطون وكلما يخرج من بطون الناس والدواب من الارواث فهو مال وان
رايحة قبيحة فانه مال حرام وكلما قلت ريحته كان اخف تحريمه وارواث
ما يوكل لحمه مالا من غير حرام وان راي انه تلطخ بالغايط او صاب ثيابه
يخرج منه مالا بقدره او يحدث على نفسه امرا فيضره ومتى كثر الغايط
وصار مثل الوحل والسيال فلا خير فيه وربما اصابه خوف من سلطان وان
راي انه احدث شيا غير القذر مثل الدم والدود والقيح والقمل وغير
ذلك فانه يفارق من ينسب اليه ذلك الخارج من مال او عايله بقدره
فان راي انه خرج من دبره دم فلطخ به نال مالا حراما وان لم يتلطخ
به خرج منه مال حرام بقدره ومن راي انه خرج منه ريح لها صوت
فانه يزل بكلمة يضحك منها وان راي انه يبزق خرج منه كلاما ينتفع منه

غيره

غيره وان راي انه ستعل مقابله فانه يشكو رجلا وان راي انه
يبزق فانه يتغصب ويكلم ويتكلام بما لم يرده من الكلام
المؤذي والقي توبة ومراجعة فان كان الذي تقايا بان لم ريحة وطعم
فانه توبه ويرجع عن المعاصي وان كان كرها يتغيرا فانه يحدث
على نفسه حدث سوء يتاذى منه وان راي انه احتجم فانه يكتب عليه
شرط ويقلد امانه ان كان الحجام مجهولا وان كان معروفا فانه يذهب
شيا فان لم يكن له مال فان كانت الحجامة في العنق نقصت امانته
وان كانت في غيره نسب النقص الى العضو الذي ينسب اليه والرعاف
صحة او دبالها وربما نقص في الجاه والشرف وراس مالا يخرج من يده
فان اخذ الدم في طشت فانه يعوض وينفق ماله على نفسه وقيل بل ينفقه
ماله على امراة والتلطخ بالدم والارواث وجمع ما يخرج من الجسد
طيب للمكسب حكايت تليق بهذا الباب قيل جاء رجل الى محمد بن سيرين
فقال له رايت كان راس عبدي حلق او قال قطع فقال هذا العبد
يفارق مولاه بعتق او موت فما لبث الا مر خمسة ايام او ستة ايام
حتى مات ذلك الرجل وجاء رجل اخر الى جعفر الصادق رضي الله عنه
وقال اني رايت امراة حلقت راس ولحيتي فقال هذه رؤيا غير محموده
اما المراة فهي السنة والراس واللحية مال الرجل وجاهه وزينته

وما انعم الله عليه ورجع ذلك يزول عنك ثم يرجع اليه غيره متجددا
انشاء الله تعالى على كونه حلقت ولم يكن نتفا وحكى ان جماعة بعد اذ جلسوا
يتذاكرون الرؤيا فقال رجل منهم اني اخبركم بعجيبة وذلك اني رايت
في منامي كانني اما حلق لحيتي وراسي وشاربي فالمني ذلك ومضى
فلما انتبهت اتيت الى جعفر الصادق رضي الله عنه وقصصت عليه الرؤيا
فقال تقع في امر شنيع ويذهب جاهك وبعاذك بين الناس وتجد لذلك
الوشلين خرجت من عنده مغموما وجلست في بيت اربعة ايام ثم خرجت
ففرت بباب السجن فرايت صديقا قد اخرج من السجن وجردوه من ثيابه
ليضرب عنقه فلما راني قال خلصني قلت له لبيك والله لقد لقيتني في هذه
المصيبة فخلصني منها ورد المال الذي دفعته لك وحملة الى منزلك فقلت
لا اعوذ بالله ما دفعت لي شيئا فقال لي بلى قد سلمته اليك من الباب
الذي لكذا وكذا والمال كذا وكذا فعند ذلك اخذوني وادخلوني
في السجن معه وطالبوني فاذكر فلما اعترفت بشيء اخرجوني وضربوني
في ثلاث حدود واشتهرت ببغداد انني شريك اللص ولم ازل محبوسا
مدة طويلة حتى دلهم الخليفة ولدا فامر باطلاق من في السجن
واطلقت في الجملة فرايت تاويله كان اصح من ذلك وجاء رجل الى
محمد بن سيرين فقال له اني خطبت امراة فرايتها في النوم كانها سوداء

قصيرة القامة فقال اذهب فتزوجها اما سوادها فكثرة مالها واما
قصرها ذلك قصر حياتها ونقصا عمرها فتزوجها الرجل فلبث عنده
ايام قلايل ثم ماتت فورث منها مالا سنيا وجاء رجل اخر فقال اني
رايت كان ابني كتفني بحبل اسود فقال الولد باريك وعليك دين 8
تقضه ويمنعك بعد ذلك من الالتساب بل يتولى الانفاق عليك
لان كل سواد امال فقال الرجل صدقت رضي الله عنك ان كان ذلك
والله اعلم الباب العاشر في تاويل رؤية التزوج والنكاح وخروج
النساء والحبل والولادة والرضاع التزوج في التاويل ازدواج ويناله

الباب ١٠

شرفا وسلطانا ودينا على قدر جمال المراة التي تزوجها او ينسب اليه
ومن تزوج امراة ميتة ظفر بامر ميت مايوس منه فان راى انه
تزوج ولم يراها ولم يعرفها فهو موته او قتل انسان على يده وان
راى انه اقتض جارية عذراء فانه يصيب شرفا وسلطانا في السنة
التي هو فيها بعد متفرق في الطلب وان راى ان منيه قد خرج ولم
يطا امراه ولا راها فانه ينبغي قتل الانسان واذا وطي ونزل
فلا تاويل وان راى انه سلم على رجل فانه يخطب اليه وان كان
الرجل معروفا فلنفسه او ولدا او امراة فان رد عليه السلام اجابه
وان لم يرد عليه لم يجبه وربما تزوج من البارية امراة اخرى وان

كان الرجل غير معروف فانه يتزوج في ارض الغربة وان راي ان
زوجته ينكحها غيره فهو خير وخنا وان راي انه ينكح غيرها في الدبر
فانه يطلب امرا من غير وجه ولا يقدر عليه فان راي انه ينكح امه
او اخته او ذا رحم محرم فان كان في اشهر الحرم فانه يطا ارض الحرام
ويحج وان لم يكن في اشهر الحرم فانه يصل رحمه ويبرا قاربه بعد قطعهم
وان راي انه ينكح رجلا فان كان مجهولا وهو شاب فانه يظفر بظفره
بعدوه وان كان معروفا وليس بينهما عداوة وكان المفعول به يصيب
من الفاعل خيرا ومن سببه او من نطوه وان كان شيخا مجهولا فانه
يحسن طلبه لدنياه ويجتمع هما فيه له جد وحظ فان راي امراة
لها ذكر مثل ذكر الرجل فان كانت حاملة تولد ولدا ذكرا ويبلغ مبلغا
حسنا وان لم تكن حاملة ولا لها ولد فانها لا تلد بعد ذلك بولد قط
وان ولدت مات الولد قبل بلوغه وكذلك اذا رات المراة ان لها
لحية فربما انصرفت الرؤيا الى قيم البيت فصار له ذكرا بين الناس
فان راي ان له فرج كفرج المراة اصابه ذل وخضوع وان راي انه
ينكح ذلك في الفرج فان الفاعل ان كان معروفا نال حاجته من المفعول
بعد اذلاله وان كان مجهولا فانه يذل بهاده فان راي انه ينكح في جبهة
ملك ملكا ينال مالا عظيما من ميراث او عدد التكح وان جهله طال

عمره ان نكح دابة او بهيمة اصاب مالا ممن تنسب اليه تلك البهيمة
وان راي ان ذكره كذكر الدواب كان كثر النسل وان راي انه ينكح بهيمة
يعرفها فانه يوصل خيره وبره لمن لا يستحقه ولا يوجر على ذلك وان
كانت البهيمة مجهولة فانه يظفر بعدوه وكذلك اذا راي انه ينكح
طايرا او وحشا فان راي انه اتى حايضا فانه ياتي امرا محرما وان
راي انه اجنب اختلط عليه امره وان راي انه اغتسل عاد عليه
امره ما اختلط من امره وكل ناكح في المنام اذا انزل وجب عليه الغسل
فلا تاويل لانه احتلام من الشيطان حكاية روي ان الحسن
ابن سعد اتى الى ابن سيرين فقال له اني رايت مناما وانا منه مغموما
واستحي ان اقصه عليك فقال اكتبه لي في ورقة فكتب اني كنت غايبا
مدة ثلاث اشهر واتيت منذ يومين فرايت المنزلة التي ركبت منها
الى منزلي وانا نايم كاني وافيت لمنزلي فرايت زوجتي نايمة وكبشان
ينتطحا على فرجها وقد اذى احدهما صاحبه وقد كرهتها منذ رايت
هذه الرؤيا وانا والله احبها فلما قرا الورقة رفع راسه اليه وقال
له لا تفعل هذا ولا تهجر اهلك فانها صالحة وانها لما سمعت بقدو
مك قد قريبا من منزلها ارادت ان تنتف المكان وربما نتف منه
الشعر ولم تقدر على ذلك واعيتها الحيلة وخافت سرعة قدومك

فعالجت ذلك بالمقراض واثر فيه اثر ظاهرا وان اردت بيان ذلك
الساعة ايتها فانك تري الاثر قال فمضى الرجل الى زوجته ودنا منها
وتقرب فقالت له لا ادعك تصل حتى تخبرني لم هجرتني منذ قدمت
الى هذه الساعة فاخبرها بالرؤيا وبما عبرها له ابن سيرين فقالت
صدق والله ابن سيرين واخذت يده ووضعتها على المكان فوجد القطنة
عليه لازقة فرجع الرجل الى ابن سيرين واخبره بذلك فحمد الله واثنى
عليه فصل ومن راي انه حبل فانه زيادة في دنياه وماله وربما كان مل
الحبل خوفا من انسان كما قال قد حبل فلانا من خوف فلان وان راي
انه قد ولد فان كان المولود جارية نال خيرا كثيرا وفرجا عاجلا وان
كان غلاما اصابه هم وغم وكذلك لو راي انه اشترى جارية فانه
ينال خيرا وشرفا وفرحا وان اشترى غلاما اصابه هم وغم وكذلك
ان راي زوجته ولدت غلاما او جاريه فانه على ما ذكرناه قبل وقيل
ان ولدت جاريه فانها تلد غلاما وان كان غلاما تلد جاريه هذا
اذا كانت حبلى وان راي انه يرضع او ترضع فانه يسجن ويغلق
عليه باب السجن والله اعلم الباب الحادي عشر في تاويل رؤية باب
الموت والموتى واخبارهم الموت فسادا في الدين وعلوا وشرفا في الدنيا
اذا كان معه بكا ونواح وصراخ وحمل على اعناق الرجال سريرا او نعش ا

هالم

25

هالم يدفن في التراب فان دفن فيه فلم يرجع لدينه صلاح بل
تستحوذ عليه الدنيا ويكون اتباعه في سلطان بقدرها تبعه في جنازته
على كل حال واما اذا راي انه مات ولم يكن هناك هيئة الاموات
من بكاء وصراخ وغسل وكفن وحمل سريرا ونعش فانه ينهدم بيت
من داره او حايط او ينكسر خشبه وقيل ذلك رقة في دينه وعمى في
بصيرته وان راي انه قبره من غير انه يموت فانه يسجن او يصيبه
ضيق في امره وان انه احتفر له قبرا فانه يبني له بيتا في تلك المحلة
او البلدة واما اخبره الميت عن نفسه او غيره فوحق وصدق لانه
صار الى الحق وخرج من الباطل وان ري ميتا وسيله عن حاله فاخبره
فهو كما اخبر فان خبره انه حي دل على حسن حاله وصلاح اخرته
وكذلك اذا راه في هيئة حسنة وعليه ثياب بيض او خضر وهو ضا حلك
مستبشر وان راه اشعث اغبر عليه ثياب باليه او باكي او سقطت فان
ذلك يدل على سوء حاله وكذلك اذا راه مريضا او مشغول فانه يكون
بذنوبه وان راي ميتا قد مات ثانيه وعليه بكا من غير نواح فان
بعض اهله يتزوج ويكون له فرح وعرس وسرور ان كان عليه
نواح وصراخ وغير ذلك فانه يموت من عقبه او من اهله انسانا
وان راي انه نبش قبر ميتا فانه يقتفي اثره من دين او دنياه فقد

روي ان ابا حنفية رحمة الله عليه راي في منامه كانه قد اتى الى قبر رسول الله صل الله عليه وسلم ونبشه فاخبر بذلك استاده وكان صبيا فقال له يابني ان صدق رؤياك فانت تنبش عن شريعته صل الله عليه وسلم فظهر من ابي حنفية ما ظهر فصل في رؤية الاخذ من الميت الاخذ من الميت مستحب والعطاء له مكروه فان راي ميتا قد اعطاه شياء من عرض الدنيا اصاب خيرا ورزقا من موضع لم يكن يرجوه وان عطا الحي الميت شياء من اعراض الدنيا كان نقصان في ماله وان اعطاه كسوه ملبوسه الحي فلبسها الميت او اراد ان يلبسها فان ذلك الحي يموت ويلحق به وان راى انه حمل ميتا فان كان على غير طيئه الجنازة افاد مالا وقيل من مونة رجل لا دين له وان كان على هيئة الجنازة فانه يبيع سلطانا ويحمل من اعماله سياء وان راي ميتا عانقه او خالطه او قبله فان ذلك طول حياة الحي وان تبع الحي الميت ودخل دارا مجهولة فانه يموت ويلحق به ومن كان مريضا وراي ميتا دخل داره فان مرضه يطول ويموت وان راي الميت يشتكى من بعض اعضاءه فانه مسئول عن من ينسب اليه ذلك العضو وان راي ميتا قد اخذ منه رغيفا او خاتما مات ولده والله اعلم بالصواب الباب الثاني عشر في رؤية تاويل الكسوة واللباس والالوانها والبسط وغيره الكسوة

باب ٢

في التاويل يختلف باختلاف الوانها وجوهر وصفاتها فما كان منها من حرير وابريسم وديباج فهو سلطان يناله ومال حرام وثياب الصوف مال كثير ودين صالح وكذلك الشعر والوبر واما القطن فهو مال وهو دون الصوف والكتان دون ثياب القطن والبرد يجمع الدين والدنيا واما القميص فانه حال الرجل في دينه ودنياه فان كان صحيحا جيدا صفيقا واسعا فا نه دينه ودنياه على تلك الحال فان راي قميصه بالضد من ذلك كان حاله في الدين والدنيا على قدر ذلك وان راي لونه خلقا وكان في الرؤيا ما يدل على الشر فان ذلك موت صاحبه سريعا والوسخ في الثوب غير صالح لصاحبه في الدين والدنيا والوسخ في الراس واللحية والجسد هم وغم والبياض والنقي في الثياب يدلان على حسن حال صاحبه وقيل ان الثوب اذا كان خلقا دنسا فانه فقر وحاجة لصاحبه الذي هو لابسه والمرقع الذي بعضه على بعض اشد من الفقر والحاجة والهم والغم وان راي عليه مسطرا اجتمع له امر الدنيا والاخرة ونال رفعة وسلطان وصيت وثناء حسن والله اعلم والعامة ولاية بقدرها اعتبر بها حول رايسه وان كانت العامة حريرا او ابريسما كانت الولاية تفسد عليه دينه ومن اصاب من تلك الولاية مالا كان حراما وان كان من قطن او كتان او صوف كانت الولايه صالحة في دينه ودنياه ويجرى لونها في التاويل

مثل لون الثياب على ما بينه في مواضعه والقلنسوة هي رياسة من
ولد او اخ او سيد ثم هو في الرياسة فيكون حاله عند ريسه على قدر
حاله القلنسوة وان راي في القلنسوة حرقا او وسخا او شعثا فهو سوحال
في رياسته وذلك هم وغم وحزن والقباء فرج يناله لابسه والجبة
المطبقة امراة الرجل وكذلك الملحفة والسراويل والفراش والنعل
فان راي شي من ذلك قد نزع منه او احترق او غلب عليه فانه
مفارق زوجته بالطلاق او موت فان راه ضاع او سرق اشرف
على فراق زوجته ولا يتم وربما كان الفراش جارية يفترشها وكذلك
السراويل فما راي فيها من حدث كان بجاريته وان راي نعله تخترق
ولم يبق منها شي فان زوجته تموت وربما كان النعل اخ او شريك
والجورب وقاية المال فان كان صحيحا او الحية طيبة فانه يوفي الزكاة
ويع ماله يكون الدانا عليه في ذلك وان كان ممزقا او خلقا او ضاع منه
فانه رجل يمنع الزكاة والصدقة ولا يخرجها من ماله واما الخلق
فهو فامعيشته وكسبه جاريا على الصلاح وربما كان الخف هما وغما
ومن راه فهو رجل يمنع الزكاة وان راي ان عليه ثوبا مخرقا وهو
يخيطه فانه يكتم حاله في معيشته وكسبه لان الثوب هو حاله على ما بيناه
وان كان عاصيا فلم شعث المعصية بالتوبة وفعل الخير وان راي

انه راي انه يخيط ثوب امراته او غير ثوبها فانه يخاصم عنها ويستره
عليها ما ظهر لاهله وقرابته وايزار المراة ومقنعتها وخمارها زوجها
فما حدث في ذلك فهو زوجها والغزل للرجال سفر فان راي انه يغزل
صوفا او شعرا او صوف عز او وبرا مما يغزل منه الرجال فانه سفر ومكسب
ناميا وخيرا كثيرا وان كان تغزله النسا مثل القطن والكتان فانه يسافر
ولا يكون مستحسن عند الناس وان رات المراة ذلك ان كان لها غايبا
يقدم وان اصابت مغزلا ان كانت حاملة وضعت جارية او ولد لها اخت
وان كان في المغزل فلكه تزوجت ابنتها او خفقها وان راي المراة كسوة
الرجال عليها فهو صالح لها وان كانت من كسوة الحرب كان تاويل ذلك
لزوجها وان راي الرجل عليه كسوة المراة اصابه خوف شديد لم يزول
عنه ذلك فصل في رأية الثياب المصبغة الثياب المصبغة يختلف تاويلها
فان راي عليه ثياب مختلفة الالوان فانه سمع كلام يكرهه في نفسه
ويشهر ذلك بين الناس والبياض في الثياب صلاح كلي والصفرة كلها هم
وغم لصاحبها وان كان ذلك في جبة لم يضرها صاحبه شيا والخضرة
صالحة للحي والميت وهو لبس اهل الجنة والحمرة شهرة للابهاء والسواد
صالح سودد وحال سلطان لاسيما اذا كان لمن جرت العادة له يلبسها وكل
سواد صالح محمود في جميع الاشيا سوى العنب فصل في رؤية المفروش

فصل

والبسط في التاويل اذا بسط هو دنياه الذي تبسط له وتكون
على قدر سعته وثخانته ودقته وجوهرته فسعته دنيا صاحبه وصغره
وضيقته ضده وثخانته وحدثه طول عمره ودقته وخلقه ضد ذلك
فان راى بساطا واسعا ثخينا جديدا نال عمرا طويلا وقلب ما يريده
وان كان رقيقا خلقا لا خير فيه وكذلك اذا راى اي بساطا مطويا واما
المناديل والمواخق والموائد فهي جميعه خدم وجواري لصاحبها فيما
راى في ذلك من حدث فهو في خدمه وجواريه والستور باسرها
هم وغم لا خير فيها جدده كانت او رديه كثيرة كانت او قليله والله
اعلم باب الثالث عشر في تاويل رؤية الجواهر والحلي والذهب ؞ باب ١٣
والفضة والدنانير والدراهم والفلوس الجوهر في التاويل تختلف
باختلاف اجناسها وقرائنها في الرؤيا بالجملة ان عرف عدد الجواهر
فهي نساء او اولاد وخدم وان كان كثيرا مجهولا للعدد فهي قران وعلم
وكلام وتسبيح وان راى انه اصاب لؤلؤه واحده اصاب امراة جميله او
جاريه او غلاما وكذلك اذا اصاب ياقوته او زمرده او نحو ذلك فان
كانت امراة حاملة ولدت جارية وان راى عليه عقد لؤلؤ فانه
يحفظ كتاب الله ويكون كثير الامانة والورع والنسل والجمال في الناس
وان كان العقد مثلثا او مربعا كان ذلك اقوي وافضل وان راى انه فصل

عجز

عجز عن حمله فهو منزله من عنده علم كثير يعجز عن العمل به و
وان راى عليه اقراطا فهو ايضا يحفظ القران ويتعلم العلم يتجمل به بين
الناس والقرط للمراة زوجها وان راى ان اللؤلؤ يخرج من فيه
فانه يظهر منه كلام البر والعلم ويكون كثير الدرس في القران والتسبيح
وان راى انه ياكل اللؤلؤ او يضعه في جيبه فانه يستر كلام الله في صدره
والعلم ولا يظهره للناس وربما كتمه تعليمه واستفاده وان راى
انه ينثر اللؤلؤ في الطريق والمنازل فانه يضيع العلم والحكمة ويضعها
عند من لا يستحق بها والقلاده ولايه وان راى عليه قلاده من ذهب
او فضه وهي مرصعه بالجواهر واللؤلؤ يولي بولايه يتقبله ويتقلد امانه
وربما كانت الجواهر النقيه اذا كثرت ولم يعلم عددها فهي اموال
نقد يستفيدها وان كانت من معادن الارض واما الخرز فانه مال لا
خطر له وربما كانت كلاما وعلما لا ينتفع به والقليل منه نبا وجوار
لا خطر لهن فصل في رؤية الحلي الذي جرت به العادة يلبسها الرجال فصل
فهي زينة وجمال وبهاء على قدر جوهرها وصفته فان كانت منطقه
محلاة فانه يصيب مالا وشرفا يستظهر في الناس وربما ولي ولاية
ويكون ذلك في نصف عمره فان كان حليها جواهرا اصاب من الدنيا
شيا كثيرا يسود به اهله وبيته او يصيب ولدا يسود اهله وكلما

كثرة المناظر في وسطه كان اجود واوثق وان راي ان منطقته
انقطعت او انتزعت او حدث بها حادث كل ذلك ينسب اليه المنطقه
وللتاج للرجل سلطا سلطانا وشرفا وعلوا في الدنيا دون الاخرة وان
راي عليه تاج من جوهر او فضة او ذهب فانه يصيب سلطانا عظما
يكون مضيع الدينه وتاج المرة زوجها فان لم يكن لها زوج تزوجت
رجلا اعجميا او عربيا ويكون مرتفعا ذا مال وشرف وان راي في عنقه
طوقا فانه يتقلد الامانه وخاتم الرجل هو ماله وملكه الذي يتجمل
به بين الناس وعزه وسلطانه فما حدث فيه امر كان في ذلك
وان راي انه اعطا خاتما فختم به فانه يملك شياء من ذلك وينالهو
وربما كان الخاتم سوي الخلخال والسوارين فان زوجها وكذلك
التاج وقيل بل هو سلطان ورفعه وزينة من زوج او ابن او اخ
او غير ذلك فصل في رؤية الدنانير المجهولة النوع اذا زادت على
اربعة دنانير فانه مكروه في التاويل فانه اصاب شياء منها سمع من
الكلام في عرضه او عرضه من يعرض عليه مايكرهه وهي تدل على
المناقشة على كل حال فان كانت ~~معروفه~~ معروفه العدد كان
الامر اهون عليه واما الدينار الواحد او مازاد عليه الى
الاربعة فانها اولاد على قدر عدد ذلك ولو اصاب ما هو على

فصل

هيئة

هيئة الدينار من غير نقش فهو ولد ايضا وسبا
يك الذهب يدل على شئ من ماله او يغضب عليه سلطانه والدراهم
الفضة يختلف طبايع الناس في روئيتها فمنهم من اذا راها في نومه
اصاب في النفقة ومنهم من اذا راها اصاب رزقا حسنا مع كلام
ومناقشة وتكون الدراهم كلام بر وحسن واما الدراهم السود
المغشوشة فانها كلام ردي مغشوش وخصومه واما اذا كانت
الدراهم في كيس او صرة وراه انه اعطاها كذلك استودع سرا
ويحفظه بقدر حفظ ذلك وان راي انه دفعه الى غيره وان سودع
سرا كذلك والدراهم الواحد ولد صغير فان ضاع منه او سرق
مات ولده والفلوس كلام ردي امرأة او ولد او دابة وغير ذلك
على قدر حال الراي له وان كان سلطانا نه ملك شياء كثيرا وان كان
تاجرا ملك ما يليق بتجارته وكذلك ساير الناس ومن راي ان خاتمه
نزع من يده ذهب عنه ماله وما يملكه وان راه سرق او ضاع فانه يدخل
على ما يملكه مكروه وفص الخاتم جمال لما ملك وزينه فان ذهب
فص الخاتم وبقي الخاتم ذهب ملكه وزينته وان انكسر الخاتم وبقي
الفص فان ما يملكه يذهب ويبقى ذكره وجماله بين الناس وقيل ان
فص الخاتم ولده الذي يتجمل به وان كان الخاتم ذهبا فان جمع بانسبه

ويملكه من جهت الحرام وان كان فضه كان من جهت النساء
وان كان حديد كان من جهت السلطان اذا لبسها وان كان نحاسا
او رصاص كان ما يملكه حقيرا او ضعيفا وجمع حلي النساء لاخير
فيه سوا القاده والقرط والخاتم وان راي ان عليه سوا الا اصابه ضيق
في ذاته ومكروه وان راي عليه خلخال اصابه شده وخوف وحبس
وقيد وما اشبه ذلك والدملج ضيق ومكروه ومثال الخ اخوانه وهن
يعقد به للفضة كلها اهون واسرع لفرجه واما حلي النساء لهن
فهو صلاح وجمال وزينه في الدنيا وحسن حالهن اذا كان ذهبا
او فضة او جواهر جليله ولدت جاريه مثلها وان كانت غير
حامله تزوج زوجها عليها ويري نظيرها في موضعها واذا راي
الصبي انه ينظر في المراة فانه يولد له اخ يكون نظيره وان كانت
ولدت لها اخت واما الابره فانها امراة فان راي انه يدخل الخيط
فيها ما لم يخيط فيها وان راي يخيط بها ثيابه او ثيابه غيره
او راي ابره فيها خيط يلتام امراة بجمع حاله ويصلح شانه وان
خيط ثيابا بزوجته فلا خير فيه وان انكسرة الابره اختفى حاله
وتصعب امره والمشط فرحه وسرور مجمع فان راي انه يسرح
راسه ولحيته زال عنه الهم والغم سريعا وقيل ان المشط يدل علي

العلم والدين وينتفع بكلامه وامره كالحاكم ... والواعظ
والطبيب والمقراض يدل على انظمام شخص الى شخص وان راي مقرا خا
فان كان له ولد ولد له اخو وان كان له عبد اشترى له اخو فان راي
مقراضا نزل عليه من السماء فان انقراض عمره وان جلس به شعرا
او صوفا فانه يجمع مالا كثيرا والزجاج كله جوهر النسا مثل الفوارس
والملاحن والكروس وغير ذلك وكذلك اداني الخزف مثل الجرار
والكيزان وربما كانت ويصحب لمن نال منه شيا وهي تدل على
رزق حسن والبضاعة البزية وسبايك الفضة خير من سبايك الذهب
فان راي انه اصاب نقرة غير معمولة اصاب امراة حرا او امة وان اصاب
نقره من معدنها اصاب امراة من الموضع الذي ولدت به وسبايك
الحديد والنحاس والرصاص كل ذلك خير يصير من متاع الدنيا اذا لم
يكن معمولا فان راي انه يسبك ذهبا او فضة او حديدا او نحاسا او رصا ص
فانه في السنة الناس و يغتابونه والله اعلم الباب الرابع عشر
في تاويل رؤية الاواني والمواعين الاواني كلها في التاويل حرم وغلمان الباب ١٤
الا الكانون والقدر والصفره والمسرجه والسراج فانه قيم البيت
او قيمة مما كان اسمه مذكرا ومنفعة عاما لاهل البيت لان السراج
والكانون والمقلاة والسفرة فهو قيم وما كان مونثا كالقدره والقصعة

والمايده والمسرجه والقصعه فهو زوجه وما كان معمولا من
النحاس والرصاص كالطشت والطاسه والابريق والزبديه فهو
خدم وغلمان والمراة هي المراة فان راي انه ينظر في المراه فان كانت
زوجته حاملا ولدت غلاما يشبه الرجل وان لم يكن له زوجه خلع من
من عمله وسلطانه ويري في مكانه غيره وان كان رات هذه الرؤيا امراة
فان كانت اما دا عيلا حكايت جاء رجل الى ابن سيرين فقال له اني
قد رايت كاني في يدي قدح زجاج منه ماء فانكسر القدح وبقي
الماء معلقا في الهوي فقال له الك زوجة حاملة قال نعم قال فان
فانها تموت عنه الولاد ويعيش الولد فكان الامر كذلك والله
اعلم الباب الخامس عشر في تاويل رؤية السلاح وانواع السلاح باب ١٥
كله في التاويل عز وسلطان ينال صاحبه على قدر مبلغ في الجود وان
راي ان سلاحه انتزع منه او قهر او رمي او وهبه او باعه او
سرق منه او انكسر او ضيعه او عاره فان ذلك كله نقصان في
سلطانه وان راي ان معه سيفا او رمحا او ترسا او عمودا او ما يقاتل
به فان لم يقاتل به كان ذلك عزا وسلطانا ينا له وان قاتل به غيره
وقاتله فان ذلك منازعه اقوام وان راي انه ضرب انسانا بالسيف
فانه يبسط لسانه عليه وان رماه بسهام فهو كلام فانه وسايل او كتب

وان طعنه برمح فانه يبلي المطعون به بادخال مضرته عليه والضرب
بالعامود والقصب وغيرهما مما يلتوي فان ذلك كلام يعتري المضروب
بضربه واذا راي انه قد جرح جراحا فانه يدخل عليه مضرته من
الجارح وفرح في موضعه على قدر ما بلغت الجراح منه وان راي انه
قطع راسا او وطا او يدا او رجلا او غير ذلك من الاعضا او ابانه
عنه فانه كلام يقطع به بين المضروب وبين من ينسب اليه ذلك العضو
وان راي انه اعطا سيفا مسلولا او دفعه الى عنقه وراسه ولم يرد ضرب
احد فانه يصيب سلطانا مشهورا او حسنا قال الكرماني وحده في
التاويل ورؤية السيف على هذه الصفة انه ولدا او اخ يولد له وان
راي انه اعطا سيفا في يده فهو ولد وان راي انه انكسر في غمده مات
الولد في بطن امه وان انكسر الغمد وسلم السيف سلم الولد وماتت
امه وان راي ان قايم السيف انكسر مات ابوه او عمه او مثل احدهما
في القدر وكذلك كلما احدث في قائمة السيف من صلاح او فساد فانه
يكون مثلما ذكرنا وان راي نعل السيف انكسر او سقط ماتت امه
او جدته او خالته او مثل احدهما وقال جعفر الصادق رضي الله عنه
من راي بيده سيفا مسلولا بسط لسانه على انسان فان ضرب به وسال
الدم وتلطخ به الضارب لا المضروب فانه يبسط لسانه على المضروب

بامره او بانضربه ياخذه الله عليه بقدرها بسال منه من الدم فان
الدم اثم اذا سال ولم يتلطخ به فان راي ان الدم سالت من المضروب
ولطخ الضارب فان الضارب يبسط لسانه على المضروب ويصيب
الضارب منه مالا حراما وان راي انه متقلد بالسيف بحمايل فانه
يصيب ولايه وان ما استهلا من السيف فانه صيد وان راي انه يجر
السيف على الارض فانه يضعف من حمل تلك الولايه وان راي انه متقلص
عليه حمايل فان تلك الولايه يرتفع عنها ولا يضرها وان راي انه حا يلم
انقطعت ذهبت ولايته وان راي ان سيفه صدي لم يكن الكلام قبولاً
فصل في روية الرمح وغيره فان راي معه غير السلاح فهو سلطان يصيبه
وينفذ فيه امره من بعيد وان لم يكن معه من السلاح غيره فانه
يصيب ولدا اذا كان له اسنان وان لم يكن له اسنان فانه يرزق بنات
بعد وانابيب الرمح ان عرف عدده وبها عوض في الرمح من
حدث خبر او شركان فيما ينسب اليه حكاية ذكرون ابا عمارة
الطيار اتى محمد ابن سيرين فقال له رايت في نومي كان بيده قفاة
فقال له رايت في احلاها زجا قال لا قال اما والله لو رايت زجا
لولد لك غلاما ولكن يولد لك ابنة ثم سكت وقال هل علمت كم كان
فيها كعب قال نعم قاله كم قال اثنى عشر كعب فقال له تليد لك

اثنى

32

اثنى عشر بنتا قال محمد ابن يحي المحدث بهذ الحديث العباس ابن الوليد
ضحك وقال رحمة الله ابن سيرين انا والله ابن واحد ممن ولي احد
عشر خاله وابوا عمارة جدي فصل في روية القوس القوس اذا لم ينزع فصل
فهو سلطان او ولد او اخ وان كان في غلافه فان امراته تحبل بغلام وان
راي ان قوسه انكسر فانه يصيب سلطانا او ولدا او اخا وان راي انه ينزع
عن القوس ويرمي عليها فان كتبه تنفذ عند سلطانه بقدر ما راي
وبلغ منه وقيل انه يسافر ويرجع اذا لم ينقطع الوتر ومثل رجل
يري انه يرمي الناس بالسهام او بالبندق او بالحجارة فانه يذكرهم
بسؤ فعالهم ومثل رجل يغسل يديه بالاشنان يعبر عنه بالاياس من
الشي مثل قولهم قد غسلت يدي منك بالاشنان اي قد ايست من خيرك
ومثل الكبش يعبر عنه بالرجل العزيز الممتنع من قولهم فلان كبش القوم
واشباه ذلك واما التاويل بظاهر الاسم فمثل رجل يسمى بفضل فانه
يعبر عنه بالافضال وعن راشد يعبر عنه بالارشاد وعن سالم يعبر
عنه بالسلام وما اشبه ذلك واما التاويل بالمعنى فمثل النرجس والورد
واذا عزل بهما ينسب اليه يعبر عنهما من قلة البقا والاس يعبر عنه
بالضد منهما لبقايه وتطاريته اشباه ذلك واما التا بالضد فمثل البكاء
يعبر عنه بالضحك ما لم يكن رنه ولا صوته ولا شق جيب والفرح

والرقص والضحك يعبر عنهما بالهم والحزن ومثل رجلين يقتتلان
ويصطرعان فان المصروع منهما هو الغالب ومثل رجل يرى انه يحتجم
فانه يكتب عليه شرط ويرى انه يكتب عليه بشرط انه يحتجم ومثل
رجل راى انه دخل قبرا فانه يسجن او يرى انه سجن في موضع مجهول
الاهل والهيئة ولم يخرج فانه يموت ويعبر عن الحرب بالطاعون
والطاعون يعبر عنه بالحرب والسيل بالعدو والعدو بالسيل واما
الجراد [redacted] وما اشبه ذلك فانه جند والجند يعبر عنه بالجراد
واما التاويل بالزيادة والنقصان مثل [redacted] البكا انه فرح ان كان جراد
معه رنة او دموع او شق جيب فان سال على وجهه فهو هم وغم
وفي الضرب انه كسوة وان كان مكتوفا فانه كلام سوء يرمى به ولا
يقدر على دفعه وان راى ان له ريشا وجناحين فانه مال ورياسة
وان طار بهما فهو سفر وترقي وان راى ان يده قطعت فان حملها
وبقيت معه فهو اخ او ولد يستفيده وان فارقته فانه مصيبة له
في اخ او ولد وفي المريض اذا راه انه صحيح وخرج من بيته ولم يتكلم
فانه يموت وان تكلم فانه يبرا وفي الفار نساء غير عفيفات مالم خانه
يختلف الوانها فان اختلف الوانها وكانت بيض وسود فانها
الايام والليالي وفي السمك ان عرف عددها فهو نساء وان كثر

ولد

ولا يعرف عددها فهو مال وغنيمة واشباه ذلك واما اختلاف
احوال الناس وهيئاتهم تختلف الرؤيا باختلاف ذلك مثل الرجل
يرى انه مغلول اليدين او العنق فان ذلك سيماه في الدين والخير
فهو صلاح في حقه واجتناب الشر والفساد وان كان سيماه ضد
ذلك فهو رجل كثير المعاصي من اهل النار واما اختلاف الاوقات
فمثل رجل يرى انه راكب فيل فان كان ذلك ليلا نال امرا جسيما
قليل المنفعة وان كانت الرؤيا بالنهار فانه يطلق امراته ه
واعلم ان اصدق اوقات الرؤيا اخر الليل ووقت القايلة بالنهار
واصدق الازمان وقت ادراك الثمر ويسعها واصعب الرؤيا
في الشتاء ومجي الامطار واعلم ان رؤيا الخير يوجل ورؤيا الشر يعجل
وذلك لطيف من الله عز وجل وروي عن جعفر الصادق رضي الله
عنه قال تصح الرؤيا في اربعة ساعات واربعة سنين وينبغي ان
يفهم كلام صاحب الرؤيا ثم يعرضه على الاصول فان كان كلاما
صحيحا يشبه بعضه بعضا ويدل على معان مستقيمة فهي الرؤية الصحيحة
الصادقة وان كان تحتمل معنيين فانه ينظر ايهما اولى بالفاظها
واقرب الاصول فيحملها عليه وان كانت الرؤيا مختلفة لا يلتئم
على الاصول فهي اضغاث احلام وان اشتبه عليه الامر في ذلك

سلطانه عن ضوه وعن سلامته ان كانت الرويا في الصلاة وعن سفره ان كانت
الرويا في السفر وعن نكاحه ان كان في النكاح ثم يقصر علمه في الضوه فان
ذلك الرويا على فاحشة او قبيح فضي عليه وعبر عنه باحسن عبارة واستر
عليه ما يدل عليه الرويا فصل في روية البندق فان راي انه يرمي بالبندق فصل
فانه يقذف انسانا وهو مكروه في الدين او ربما كان رمية بالسهام كلام حق
وباطل وينفذ بقدر السهم وان راي انه ينحت قوسا فانه يصيب سلطانا او يتزوج
او يرزق غلاما وان راي انه ينزع في قوس وهو مطاوعه فان الذي ينسب
اليه القوس من سلطان او ولد او اخ يعسر عليه امره ويلتوي عليه
فصل في روية السكين والنبل والخنجر والحربه وكالالات الحربيه فانه من فصل
جملة السلاح واما اذا كان منفردا فهو ينسب الي ولد او اخ مثل الدر
كذلك في التاويل والفاس والقدوم وما اشبه ذلك فصل كل سلاح يلبس فصل
مثل الدرع والزرديه والجوشن والبيضة والمغفرة والدابه فهو حصن
وجنة ووقاية من الاعداء او سلطان وشدة باس وقوة في الدنيا وعلوا
وارتفاعا والترس اذا كان معه سلاح فانه وقايه وجنة وان كان وحده
فالترس رجلا دينا حافظا الاخوانه والسوط ولايه على الصدقات
او على مال قليل والله اعلم الباب السادس عشر في روية الخيل والبغال الباب
والحمير والوانها الفرس في التاويل هو حال رجل وسلطانه وعزه ١٦

وشرفه

وشرفه فان راي فيها من زيادة او نقصان فهو فيما ذكرناه وان راي
انه راكب فرس ذلول تسير به رويدا واداة الفرس كاملة او اتخذ
فرسا او ارتبطها فانه ينال امارة وشرفا قال صلى الله عليه وسلم ارتبطوا
الخيل فان ظهورها لكم عز وبطونها لكم كنز فان راي في داره الفرس ورآه
ناقصه من سرج او لجام او ركاب او غير ذلك فانه نقصان في سلطانه وعزه
وشرفه بقدر ذلك وان كان الفرس له ذنب طويل او كثيف فانه يصيب له اتباع
كثيرة وان كانت مغلوبة او مقطوعة الذنب فانه تصير اتباعه قليل وكل
عضو من اعضاء الفرس هو شعبه من سلطانه بقدر منزلة ذلك
العضو من الاعضاء وان راي ان الفرس تنازعه او تغلبه فانه يركب
معصيه ويصيب امرا هايلا بقدر قوة الفرس وهوله وان كانت الفرس
عريانه فالامر اشنع واعظم وان راي انه على فرسه في موضع شنيع
مثل ان يكون على حايط او سطح او صومعة وما اشبه ذلك فان عزه
وشرفه يكون مستشنعا عند الناس وعلى التاويل يكون معصية قبيحة
شنيعة ينال فيها خوف وهول وان راي ان الفرس قد طار به بين
السما والارض او راي للفرس جناحين فان ذلك شرفا يناله في
الدنيا والاخرة وربما يسافر صاحبه واما اذا راي خيلا يتركضوا
في المدينة وبين الدور فان ذلك سيلا وشدة الامطار وان كانوا

يسر وج فانهن نسا يجتمعون في فرح واما الوان الخيل فان كان الفرس
ابلق فانه يشهر ذلك الامر الذي ينسب اليه الفرس وان كان اصفرا
فانه مرض وان كان ادهما ينال بذلك مالا واسودا وان كان كميت
فهو قوة وصلاح في الدين والابيض مثل الابلق والاشقر احمد
عاقبته من جميع الالوان واجود الخيل الاغر المحجل في جميع ما ذكرناه
فان راي انه ركب على فرس فانه يتوصل بذلك الرجل الى الامر
الذي ينسب اليه الفرس ويخاصمه فيه فصل في رؤية الفرس الانثى فصل
الفرس الانثى امراة فان راي انه ملك فرسا انثى او ركبها او تملكها
فانه يصيب امراة وشرفه مباركة وان كانت الفرس دهما كانت الامراة
غنية وان كانت الفرس شهبا كانت الامراة جميلة وان كانت الفرس
اخضرا كانت الامراة ذات دين وان كانت الفرس مكيت كانت الا مراة
ذات لهو وغنا وكذلك الشقرا ذات دين وغنا والمهر ولد وكلما حدث
بالفرس من موت او سرقة فانه في امراته واكل لحم الفرس مال وشرفه
ويصيب مال صالحا وان راي انه شرب لبن الفرس نال من من السلطان
محبة ورزقا حسنا والفرس المجهول الذي لا يملكه ولا يركبه فانه رجل عظيم
القدر عزيز الشرف وان راي انه دخل بيته او محله يدخل ذلك الموضع رجل
شريف عزيز حظه وان راي انه خارجا من داره او محله خرج منها رجل

فصل

على هيئة الجمل يموت فصل في رؤية البرذون فهو حد الرجل وحظه والبرذون
والفرس من الخيل العربية فان راي انه ركبه وهو مطيع له ذلول فان حظه
موات موافق له وان لم يكن مطاوع كان حد مخالف له فان ركب البرذون وعلو ته
ركوب الخيل العربية ينزل عن مرتبته ونقص حظه وان كان عادته ركوب البرا خين
ارتفع ذكره وعلا حظه واناث البراذين مثل اناث الخيل والوانها مثل الوان
الخيل وصيغتها وعربيانهن نساء اعجميات غير عربيات فصل في رؤية البغال فصل
واما البغل فانه رجل شديد لا حسب له كالعبد والمدعي وولد الزنا وان راي
انه ركب بغل وكان له خصم على هذه الصفة فانه يقهره ويظفر به ان كان
ذكرا وان كان تراه امراة تزوجت برجل على هذه الصفة وربما كان البغل
سفرا وان كانت بغلة فهي امراة على قدره وان رءي انه ركبها او ملكها
وهي كاملة الاداة مع سرج ولجام وغير ذلك والوان البغال في
التاويل مثل الوان الخيل على قدرهما وقد تكون البغلة حال الرجل ومنزلته
ومنصبه وان راي في ذلك زيادة او نقصانا فهو بمرتبته ومنزلته ولحوم
البغال وجلودها مال بحيث ما ينسب اليه واما لبن البغلة فهو وملى
ثوبه وينال هول وعسر بقدر ما شرب منه ويكون ذلك من وجه ما ينسب
اليه البغلة فصل في رؤية الحمار والحمار حد الرجل وسعيه وحظه وهو خير فصل
من البرذون فما راي فيه من زيادة او نقصان فانه في حده وسعيه والانثى

في ذلك مثل الذكر وافضل في الخير والاقبال فان راى انه ركب حمارا
ذلولا مطاوعا فانه صدره قد استيقض للخير وتحول لجمع الورقة وان
كان الحمار اسود فانه يصيب مالا وسوددا وساير الوان الحمير مثل
الوان الخيل على ماسبق بين ركوبه او تنباطه واخذه وتمليكه وحيازته
والحمير الموقوره افضل واكثر خيرا وان راى انه راكب حمارا
يسير به ثم سقط عنه فانه يتحول عن حاله الذي هو فيه ودرجات
وان راى انه نزل عن حماره على ما جرى العادة لم يضره ذلك وان
راى انه اشترى حمارا او نقد ثمنه دراهم او دنانير وقبلها بيده فانه
يصيب خيرا من كلام يتكلم به وان راى انه يعد الثمن ولم
يعاين الثمن ولا قلبه بيده نال خيرا ويكون الثمن هو الشكر لذلك
النعمة وان راى حماره ضعيف العين او اعور فانه ذلك التباس في
امر معيشته وان كان الحمار اعمى فانه ينال مالا يهتدي عليه وان
راى ان حماره تحول بغلا فان معيشته وحده يكون في سفره او مع رجلا
لا احسب له وان تحول فرسا فان معيشته تكون من سلطان او سوقة
يكون له شرفا فان ذلك اذا راه تحول حيوانا فان معيشته من نسب
اليه ذلك الحيوان وان راى ان حماره ضعيف وعجز عن حمل شي
او في صعود او يخاطبه فان ذلك ضعيف جسده وقلة سعده في دنياه

وان راى

36

وان هو راى انه اكل لحم حمارا او هلكه او حمله او ذبحه ليا كلها صاب مالا
ميننا بجده بكسبه وان شرب لبن اتانه فانه مرض شديد والله اعلم

الباب ١٧

الباب السابع عشر في التاويل رؤية الابل والبقر والغنم والمعز و
ولحومها والبانها البعير في تاويلها قد يكون سفرا وقد مالا سينا
بجده ويكسبه وقد يكون حزنا وقد يكون رجلا طمعا عربيا او اعجميا
ان كان بعيرا بختيا والناقة امراة ان رؤيا لها اعرف والاخرى سفرا
مثل البعير وكذلك دارا او ارض وان راى انه راكب جملا يسير عليه
فانه يسافر وان راى انه راكب جملا يسير به فانه يسافر وان راى
انه يحول عليه ايضا فهو مرض وحزن وهم وغم شر يراه منه وان
راى انه يقاتل بعيرا او يتاذى عنه فانه ينازع رجلا عدوا وان كان
البعير بختيا فان الرجل اعجمي وان راى ان له ابل كثيره يسوقها
او يملكها فانه يولى على قوم ولايا وان راى ان ابلا جماعة
مجهولة دخلت ارضا او محله او قرية فانه رجل ملك يعاده
وربما كان سيلا او وباء او مرض فان كانت مجهولة بما يستحب
جنسه كالزيت والغلة وغير ذلك فان عاقبة ذلك العدو و
والسيل والامراض الى خير وصلاح وبركة وان كانت مجهولة
بما يكره جنسه كان الامر بضد ذلك ولحوم الابل اموال من سبب

ملك ينسب اليه وقيل من راي انه يحلب ناقة اصاب مالا حلالا
من امراة وان حلب منها غير اللبن كالدم والقيح وكان ذلك المال
حراما وان راي انه يشرب لبن ناقة من غير ان يحلبها بنفسه اصاب
مالا من رجل ضخم ذي سلطان وفصيل الناقة ولد وان راي ان وصل
ناقة خرجت عنه او ضاعت او سرقت فانه يفارق زوجته ع
فصل في رؤية البقر والثور رجل عامل من عمال السلطان او رجل فصل
له منفعة وقوة اذا كان له قرون وان لم يكن له قرون فهو رجل حقير
ذليل فقير قد سقطت نعمته والبقرة هي السنة وربما كانت امراة
فان راي انه زاد في ثور فهو ماله فانه يصيب عملا من اعمال السلطان
ينال فيه خيرا ويتمكن من اعمال السلطان ويصيب من كتفه خيرا
وان دخل ذلك الثور منزله او استوثق منه فانه يحوز ذلك
المال الذي يصيبه وان كان الثور مجهولا كان ذلك زيادة في الخير وان
راي انه يملك ثيرانا كثيرا فانه يحكم على العمال ويكونوا من تحت يده
وان راي ان ثورا نطحه فانه يعزله من عمله وينال مضرة بقدر
نطحة هذا ان ذات النطحة من موضعه وان لم يزل عن موضعه
فانه ينال من عمله مكروه واشرف على العزل وقرون الثور هي
شرفه وعزه وماله وسلاحه واذا رات المراة انها ركبت ثورا

تزوجت

تزوجت برجل على هذه الصفة ان لم يكن لها زوج ذل لها زوجها ور
وركبته ولحم الثور مال العامل وجلده تركته وان راي ان ثورا ذبح وقسم
لحمه فان العامل يموت وان كان الثور من غير العوامل فان رجل ضخما يموت
في تلك المحلة ويقسم ماله وان راي انه ذبح ثورا او عجلا لم يبلغ فانه يقهر
رجل ويأكل من ماله من غير موت وليس ذلك مثل الذي ذبح ولم يكن يأكل
لحمه والثيران المجهولة التي لا ارباب لها اذا دخلت محله او بلده او دارا من
فانها امراض او وباء يقع في ذلك الموضع سيما اذا اختلفت الوانها او
كانت حمرا او صفرا واما البقر الاسود فانها سنين مخصبة بقدر
سمنها ان كانت سمانا ومجدبة ان كانت هزالا وان راي بقرة سمينة
فانها سنة مخصبة لمن ملكها او لاهل ذلك الموضع ولحوم البقر اموال
من تلك السنة وكذلك جلودها واوداشها وان راي انه ملك اورثا
من ادوات البقر او كنسه فانه يصيب مالا كثيرا وكذلك سرجين
الدواب مال الا ان تحليله وتحريمه بقدر رايحته وما يستقذر منه
وكل ما يخرج من البطون الا ان يكون العذرة شيا كثيرا بحيث يغيبه
فيه فحينئذ لا خير فيه وقد ذكرنا جمع ذلك فيما سلف وسمن البقر
ولبنها مال خصب وغنا لمن جازه او ملكه وان راي انه يحلب بقرة
فانها سنة مرجوة الخير والخصب فصل في رؤية الكبوش الكبش فصل

وجل ضخم مذكور منظور اليه من سن الرجال شرفا غني منيع شجاع
وان راي انه اصاب كبشا او ملكه فانه يصيب سلطانا او مالا او يقهر رجالا
ضخما وان راي انه ذبحه بغير حاجة او قتله فانه يظفر برجل ضخم عزيز
منيع وان راي انه سلخه فانه ياخذ ماله او يفرق بينه وبين ماله وان
اكل لحمه فانه ياكل ماله وان راي راكبه ويصرفه كيف شاء فانه يصيب
من ذلك الرجل خيرا وان راي انه حمله على ظهره فانه يحمل مونة رجل
فان ركب الكبش من غير ان يكون هو الذي حمله فان الرجل يركبه ويقهره
وان راي انه ملك جماعة من الكباش فانه يملك اشراف الناس
ويعظم بهم وكذلك اذا كان يرعاهم وان راي انه كسر قرون كبش
فتزول قوته وان راي ذبح كبشا ليضحي به او ذبح اضحيته غير الكبش
فان ذلك فكاك الرقبة او اسيرا كان يسيرا او شفا من مرض او قضاء
دين او غنا بعد فقر والنعجة امراة شريفة والله اعلم وان راي
اصاب نعجة او ملكها فانه يصيب امراة كذلك وان راي انه يحلبها
فانه يصيب مالا من امراة وكذلك اذا راي انه ذبحها ليا كل لحمها
فانه ينال حاجته من تلك المراة وان ذبحها من غير ان ياكل
لحمها فانه ينكح امراة وربما كانت بكرا وان راي نعجة خرجت
من بيته او سرقت او ضاعت فامراته وشحوم الغنم [illegible]

ولحومها

ولحومها وجلودها والبانها واصوافها واوبارها جميع ذلك
مال او غنيمة لمن ينال منها شيئا والسخلة ولد وان راي انه ذهب
له سخلة فانه يولد له ولد وان راي انه ذبح سخلة لغير اللحم فانه يموت
له ولد او لبعض اهله وان راي انه ياكل من لحم سخلة فانه يصيب
مالا بسبب ذلك الولد وان راي انه ياكل لحم شاة سمينة مطبوخة
فانه يصيب مال ورزقا حسنا وان راي انه ياكل لحما طريا نيا
او يضرب به انسانا فانه يغتاب انسانا وياكل في لحمه ويغلبه
لسانه وان راي انه ياكل لحما مشويا اصاب رزقا في سعته لا مسه
النار وان راي انه دخل بيته شاة مسلوخة او محلة فانه موت انسان
في ذلك الموضع وان كان بعض اعضا الشاة فانه يموت من ينسب
الى ذلك العضو فان كان رجل الشاة او فخذها يموت بعض عشيرته
وان كان جنبها او ضلعها فانه امراة تموت هناك كل هذا ان
كان اللحم طريا وان راي انه يرعا غنما فانه يولى ولاية على الناس
فصل فصل رؤية المعز واما المعز فان الذكر مثل الكبش في الخطر والعز
فهو يجري مجرى الكبش في جميع ما ذكرناه والعنز مثل النعجة في
التاويل الا ان شرفها دون شرفه وقيل ان العنز هيئة البنت
مثل البقرة ولكنها دون البقرة في الخصب والخير والشعر مثلا

الصوف وكذلك شحومها ولبنها مثل التوخ واما لحم المعز فانه
مرض لمن اكل منه شيئا فصل في رؤية القصاب والقصاب المجهولة عل
ملك الموت فان اشترى لحما من قصاب او حمله من منزله فانه يموت
له انسان وان لم يوصله الى منزله فان ينسب اليه العفو يشرف على
الموت ثم ينجو فان كان قد اعطا الثمن فانه يصيبه مصيبة وان لم يعطي
الثمن فانه يخرج على المصيبة ولا يوجر عليها وان راي انه يحول شاة
فانه يصيب في تلك السنة خيرا وجمع اجزاء الشاة الباطنة مثل الكبد
والطحال والقلب والكلوة والشحم وغير ذلك فانها اموال مدفونة
يستخرجها وان راي اكلها من غير اكل ولا فرق بين الاكل النيء والمطبوخ
والمشوي والمقلي وكذلك اجزاء كل حيوان غير الشاة وغيرها ه
اخفاف الادمي ورؤس الشاة وغيرها من الحيوان يدل على طول
عمر من اكلها ويدل على كثرة المال والخير والنعمة واخفاف ورؤس
الادمي والله اعلم الباب الثامن عشر في تاويل رؤية الوحوش
الماكوله من الحمير والبقر والغول والظباء ولحومها والبانها ذكروا الباب ١٨
الوحوش كلها رجال لا ديان لهم قد خالفوا جماعة المسلمين وهم
واتبعوا اهواءهم هذا اذا لم يكن قصدهم منه الصيد فان راي
انه راكب حمارا وحشيا او ثورا او ايلا او غولا او ملكه او تمكن منه

او ادخله

او ادخله او خلطه ولم يقصد صيده فانه يداخل رجلا لا دين
له ويتمكن منه وان نازعه ذلك فانه ينازع على هذه الصفة والا
والغالب منه هو الظافر لاختلاف اجناسها ونوعها واما اذا
اتفقوا النوع من جميع الحيوان فان الغالب منها هو المغلوب لما
ذكرنا في قصة عبد الله ابن الزبير وعبد الملك ابن مروان وان قصد
الصيد مما ذكرناه فهو مال وغنيمة وان راي شيئا من ذلك ولا فرق
بين الذكور والاناث اذا كان قصده الصيد واما الوحوش اذا لم يقصد
بها الصيد فهو نساء وجوار وان راي انه اصاب صبية فانه يصيب
جارية حسنة او يتزوج امراة جميلة وان راي انه ذبح ظبيا فانه
يقتض جارية عذرا وان كان الذبح من القفا او من غير موضع الذبح
فانه ياتي الرجال دون النساء وبقرة الوحش امراة جميلة الصورة
وان راي انه قتل جنية او بقرة لغير الصيد فانه يفتض امراة وان
راي انه ياكل لحم جنية او بقرة فانه يصيب مالا من امراة لا تضره
ولا تنفع واولاد الوحوش الماكوله اولاد وربما كانوا غلمانا لمن اصاب
منها شيئا وان راي انه هلك وحشي او شيء منه وهو مطيع وتعرف
حينئذ بشيء فانه يولى ولاية على قوم وكذلك الوحشي والبانها لمن
اصاب منها شيئا والله اعلم الباب التاسع عشر

في تاويل رؤية السباع الطايره الفيل في التاويل رجل مسلط عظيم
ذو قهر وهو اعجمي فان راى انه راكب فيل او ملكه او حازه او منتفع
فيه في غير الحرب فانه يصيب مالا من سلطان بقدر ما ركب منه وكذلك
ان اخذه شيا من شعره او جلده او من عظمه او من سائر اجزائه
وان راى انه راكب فيل في الحرب او كان الرؤيا في حال اليقظة قد
عزم على الحرب فان الغلبة تكون على اصحاب الفيل حكايات ذكر
جماعة من اهل جزيرة صقلية ان ملكهم عظم على قتال المسلمين
وجهز جيشا عظيما في البحر فراى في منامه كانه راكب فيل ومعه
طبول ونقارات تضرب بين يديه فلما افاق احضر المعبرين
وقص عليهم رؤياه فبشروه بالنصر والظفر على ما عزم عليه
فطلب منهم برهان هذا التاويل فذكروا له ان الفيل اعظم
حيوان البر واشدها قوة وقهرا والراكب يتمكن له من القهر
له واما الطبول والنقارات فهي فرح وسرور وبشارة وصيت
واشتهارا بالملكية اذ لا تضرب الا بين يدي الملك فلما سمع ذلك
منهم اعجبه قولهم ثم استدعى احبار اليهود وقص عليهم فبشروه
بالنصر والظفر ايضا فصدقهم واستدعى ايضا بجماعة من علماء المسلمين
وقص عليهم الرؤيا فاشاروا الى شيخ منهم كان اعرفهم بالتاويل

فاعطاه

فاعطاه امانه فقال له ايها الملك ما نرى عزمتك هذه التي تؤول
الى الخير فلا تعب هذا الجيش فانه لم يرجع لاني اخذته من كتاب
الله تعالى ثم تلا قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الى اخر السورة
وتلا قوله تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير فقال الملك لولا امانك منا في قولك لسمعت منك ثم صرف
وجعل الملك يتفكر في قوله وفرق بينه وبين السير بالجيش واجتمعت
اليه البطارقة والقسوس لامره على خصومتهم لقول رجل مسلم
قصد به تنفيد الملك عن الجهاد لاهل دينه فرجع الى قولهم وسير
ولده مقدما على الجيش واقلعت المراكب الى ان اجتمعت العساكر
وخرجوا الى البر فما رجع منهم فلما بلغ خبرهم الى الملك احضر
ذلك الشيخ المعبر واحسن اليه وامره بملازمته حتى يحفظ عليه
القران فلازمه حتى حفظه عليه وقيل انه اسلم على يده وكان
يكتم ايمانه قال الكرماني وان راى انه راكب فيل في يوم نهار فانه
يطلق امراته فصل في رؤية الاسود الاسد عدو مسلط ذو فصل
سلطان وباس شديد وان راى انه ينازع الاسد ويقاتله
فانه ينازع رجل عدو مسلط وان راى انه راكب اسد ويصرفه
كيف شاء فانه يصيب سلطانا عظيما ويقهر عدوه او سلطانه

وان راي انه استقبل اسد او لم يخالطه فانه ينال الم فزع من سلطان
او رجل مسلط ولا يضره وان راي انه يخالطه اسد او يد اخله او
دخل دره اسد فان ذلك رجل على وصفت وان راي يا كل لحم اسد فانه
يصيب مالا من سلطان او من رجل مسلط وكذلك اذا راي انه ياكل
شيا من اعضايه وجلده فهو تركة رجل مسلط فمن ملكه ملك ميراثا
واللبوة مثل الاسد وان راي انه ياكل راس اسد فملكه او حازه فانه
ينال ملكا عظيما وان شرب اللبن اللبوة اصاب رزقا حسنا وملك
كبيرا وسفر بعده فصل في رؤية النمور والنمور عدو معاند شديد فصل
العداوة والشوكة عظيم الخطر والاقتدار وهو ابلغ من الاسد
وان راي انه ينازع او يقاتله فانه ينازع عدو يقاتله رجل كذلك
وان راي انه راكبه نال شرفا وسرورا وصيتا او جهورا ورجلا كذلك
ولبن النمر خوف شديد ينال ولحمه وعظمه وجلده وشعره وجميع
اعضايه اموال ينالها من ذلك العدو فصل في رؤية الفهود فصل
والفهد عدو يسير العداوة وهو ينقلب صديقا والارنب عدو
احمق دني النفس وربما كان شرفا ويجري في التاويل مثل السباع
الامن شرب من لبنها ضرعا عاجلا والضبع امراة سو قبيحة ويجري
في التاويل ما تقدم الا من شرب لبنه فانه تخونه امراة وتغدر
به وان كان الضبع ذكر فهو عدو مخذول مرجوم ملعون والذيب

ظلوم او رجل ضعيف جرى كذاب مخالف وربما كان خصما يخاصمه على هذه
الصفة ويجرى في التاويل مجري ساير السباع الا من شرب لبنه فانه يصيبه
خوف وفزع عاجل او يفوته امره واما الثعلب فهي مختلف الاحوال قد يكون
عنعا وقد يكون امراة معشوقة وقد يكون قرابة الا ان من شرب من لبنها
فانه ينال خيرا ان كان مهموما فرج عنه وان كان فقيرا اغناه الله وابن
اوي فانه مثل الثعلب والسنور لص سارق فان راي ان السنور داره
او دار غيره فانه لص يدخل هناك فان ذهب شيا فانه يسرق من
البيت شي وان راي انه قتل سنورا او ذبحه او اصابه فانه يظفر بلص
وان راي انه معالجه سنور او خمشه اصابه مرض عاجل وان كان السنور
هو المغلوب فانه يبرا سريعا وان عقه فانه يطول مرضه سنة كاملة
والسنور الوحشي اشد من الاهلي وابن عرس يجري مجرى السنور
الا انه اضعف من ذلك والقرد عدو مغلوب مفوت نعمته عنه لاجل
خبثه ومعصيته وهو يجري مجرى السباع والخنزير رجل شديد الشوكة
خبيث الطبيعة وجميع ما ينال الانسان منه من اللحم والشعر والجلد وغير
ذلك اموال حرام على ما سلف في التاويل الا من شرب من لبنه يصيبه مصيبة
في عقله او في ماله فصل في رؤية الكلب الكلب وليس بمغالب
في عداوته وينقلب صديقا ويكون دني النفس قليل المروة وان راي كلبا نبح

زعم

عليه فانه يسمع من رجل قليل المروءة كلاما يكرهه وان راي ان الكلب نبحه

او عضه فان ماينالـه من ذلك خرق الكلام وان عضه ومزق ساقه فانه

يمزق عرضه وينالـه مكروه بعدها مزق وان راي انه ياكل لحم كلب فانه

يصيب مالا من عدوه ويظهر عليه وان راي انه يشكي كلبا او استظهر به

على شي فان الكلب في هذه الحالة ليس بعدوه وانما هو رجل يستعين

به في اموره ولبن الكلبة خوف شديد لمن شربه وجمع دواب الانياب

رجال اعداء على قدر قوة ذلك السبع وشربه يجري في التاويل على ماسبق

بيانه والله اعلم الباب المتمم العشرون في تاويل رؤية الحيات

والعقارب وهو آخر الارض الحية في التاويل على غالب الاحوال

عدو مكاتم ومبلغه في العداوة بقدر عظمها وكرهيتها في النظر

وان راي انه يقاتل حية فانه يعالج عدوا فان ظفر بالحية فانه يظفر

بعدوه وان ظفرت به الحية فان عدوه يظفر به وان راي ان حية

لدغته فان عدوه ينالـه بمكروه وبمبلغ اللدغة منه وان قتلها فانه

يظفر بعدوه وان قطعها نصفين فانه ينتصف بعدوه وان راي للحية قوائم

فانه اشد شوكة من ذلك العدو وان راي انه يتحقق من حية او يعاينها

فانه في ذلك امان من عدوه وان عاينها اصابه منه خوف ولا خير

فهاو كل خوف لا يعاين الذي يخافه فانه امن له وان عاينه فهو واقع

الباب ٢٠

42

به وان راي حية دخلت في بيته او راها في بيته فانها عدو من جهة

النساء او من الاقارب فان خرجت من بيته فهو من الامنين وان راي

ان حية خرجت من رجله او من انفه او من ظهره فانه يصيب ولدا عدوا

وان راي ان حية خرجت من دبره او من اذنه او من بطنه فانه من عياله

من هو عدو له يخرج عنه واما اذا راي انه ملك حية وهي

مطيعة وليس لها غايلة فانه يصيب كنزا فان الحية في هذه الحالة ليست

بعدوه وانما هي ملك ونعمة ينالها بقدر عظمها في الحيات وان كانت

سودا فانه يقود الجيوش وان كانت بيضا فان جده وسعده وان ملك حية

له لطيفة ملسه ليس لها غايلة فانه يصيب كنزا من كنوز الملوك فصل

في رؤية العقارب العقرب عدو ولا يجاوز مكايده فان لسانه يلسع به

عدوه وصديقه وليس له دين وقول وان راي ان عقربا لدغته فان عدوه

يغتابه بلسانه ويقول فيه مايكره وان قتل العقرب ظفر بذلك وان راي

ان عقربا بيده او دخلت في جوفه او في بيته او في فراشه او في لحافه او في

قميصه فانه عدو بعه يحمل عنه الكلام ويمشي بالنميمة عند اجري في التا[ويل]

العقرب على ماذكرناه وان راي انه اكل من لحم العقرب اكل من مال عدوه

فصل في رؤية الزنابير وغير الزنبور والذباب هم سفلة الناس وغواغيهم

والزنبور اشد الشوكة من الذباب فان راي ان تاديب الزنابير والذباب

فصل

فصل

٥٧

فان ذلك كلاما يسمعه من غوغات الناس وسفلة واما النحل فانه
لسان سكوت يرزق بقدر عظم البركة نفاع لمن صحبه ويجري
في التاويل على ما تقدم والبقة والبعوض انسان ضعيف مهينا وكذلك
الفراشة ايضا واما النمل فان رايء في بيته منه كثيرا او في محلة او
في موضعه فان اهل ذلك الموضع ينقلون بموت او ينقلون الا ان انهم
ضعفاء الناس والجراد والذباب جنود تقع في ذلك الموضع ومضرتهم
بقدر مضرة الجراد فان فان رايء جنودا او رجالا كان ذلك من قبل
السلطان او امراة والسمك المالح هم وغم من قبل مملوك او خادم
وكباره او صغاره في ذلك السوء والتمساح عدو ومكايد او لص
او سارق لا يامنه صديقه ولا عدوه ولحمه وجلده وعظمه واجزاؤه
مال من عدو فمن نال منها شيا نال من مال عدوه بقدر ما نال و
الضفدع اذا كان واحدا او اثنين فهو رجل عابد مجتهد فيما هو
فيه واما جماعة الضفادع اذا كثر فهو صنع الله وعدوه وان رايء
ذلك في ارض او محلة او دار فان عذاب الله يحل باهل ذلك المكان
والسلحط رجل عابد ايضا مجتهد عالم كثير العلم وان راي سلحفات
او ملكها او ادخلها منزله فانه يظفر برجل كذلك ويجري بينه سبب
وامله وان رايء انه ياخذ من لحمه فانه يصيب من علمه فان العلم

هنالك

هنالك مصان عزيز واما السرطان فانه رجل عظيم متكبر عسر الا
خلاق بعيد المرجع قتر الامر عسير ويجري في التاويل ما قدمناه
وجمع حيوان الماء والبحر والنهر يجري مجري على قدر خلقته وحسنه
واوصافه وجميعهم ينسبون الى الملك والسلاطين على قدر قوتهم
وضعفهم والله اعلم والخنافس والجعلان وساير الديدان
هو ضعفاء الناس واذا الهدهد والعنكبوت رجل عابد زاهد و
ضعيف يتوقى اموره والفارة امراة لها فيه سوء فاسده ولا
فرق ما بين الذكر والانثى فان اصطاد شيا من ذلك او ملكه فانها
امراة حكاية قال جاء رجل الى جعفر الصادق رضي الله عنه
وقال له اني اري خرج من دجاج اكل فيه الطعام فرايت كان النمل يسعون
فيه فقال له جعفر الك زوجة فقال نعم ثم قال الك غلام قال نعم
فقال له اخرجهما فالك فيه خيبي فرجع الرجل الى منزله مغتما فياته
زوجته عن ذلك فاخبرها بما اخبره جعفر فقالت له على اي شيء
عولت قال لها على بيع الغلام فقالت له ان بعته طلقني
فباعه الى رجل الى الشام فلما علمت زوجته ذلك هوبت خلفه
فتبعوها اهلها الى الشام فوجدوها قد ادركت الغلام واشترته
واعتقته وتزوجته والله اعلم الباب الحادي والعشرون

في رؤية حيوان الماء وغيره السمك الطري الكبار اذا كان كثيرا فهو غنيمة
واموال لمن اصاب منه شيا واما الصغار فهو هم وغم وحزن لا خير فيه
واما اذا كان سمكة او سمكتين طرية فانه امراة ولحوم السمك الطري
وشحومها اموال وغنيمة لمن اكلها او ملكها وربما كان ذلك من قبل
السلطان او امراة والسمك المالح ومن احد السمك المالح مقدم
فهم ومن باب الواحد والعشرين الباب الثاني والعشرون في تاويل
رؤية سباع الطيور وغيرها من الطيور النسر والعقاب والشاهين
والصقر والباز والباشق وغير ذلك من سباع الطير ينسب الى
السلطان والشرف والعز وان راي انه ملك نسرا او اصابه او كان
النسر له مطيعا فانه يصيب سلطانا وشرفا وعزا ويتمكن من ملك او ما
سلطان عظيم وان راي انه اكل من لحمه او اتخذ شيا من ريشه او عظمه
فانه يصيب مالا ورياسة من ملك او سلطان وان راي النسر جملة
او طار به فان كان له غرضا فانه يسافر سفرا وينال خيرا ورفعة وشرفا
وان طار نحو السماء مات في سفره لانه ملك الموت في هذه الحالة والعقاب
سلطان ظلوم غشوم صاحب حرب وباس شديد ويحمل في التاويل
للنسر في جميع ما ذكرناه وكذلك البازي والشاهين وجميع سباع الطير
على ما قدمناه والحداة ملك خامل الذكر مقتدر متواضع والبومة

الباب ٢٢

انسان

انسان لص ليس له معين ولا ناصر والغراب انسان كذاب
فاسق ليس له دين وكذلك العقعق والرخمة قال ابن سيرين
من راي في منامه في قومة النها انه اصاب رخمة فانه مرض شديد
والهدهد رجل كاتب حاسب بصير ذا هيبة عالم بالتصوف وقيل
ان الهدهد رجل من خدام الملك صاحب اخبار وهو دليل
الملك الى ما فيه زيادة في ملكه والكركي انسان غريب مسكين
والنعامة امراة غريبة بدوية والديك رجل اعجمي او مملوك
وقيل هو رجل منادي لا يزال الناس يسمعون صوته كالمؤذن
وغيره والدجاجة امراة غدارة على عهدها ولا خير فيها
والورشان امراة ذات لهو وطرب والببغة (اي الادم) جارية او غلام
يتيم والطاووس الذكر ذو امال وجمال والحمامة امراة وربما
كانت زوجة او بنت فان كثر الحمام فانهم اولاد ونسل والفاختة
امراة قليلة الحياء والدين وهذه الطيور كلها تجري في التاويل
على حدة او سوي فان راي انه ملك منها شيا او اصابه فانه يملك
امراة كذلك وان اكل من لحمها او اصاب ريشها او بيضها فانه
يصيب مالا من قبل تلك المراة وان رماها بسهم او حجر فانه يقذف
امراة والبلبل غلام مبارك ميمون والقنبر والعصفور رجل ضخم.

خطير والانثى امراة لذلك واذا كثرت العصافير كانت اموالا
اذا اصابها على وجه الصيد وكذلك جميع الطيور التي قدمنا ذكرها
اذا اصاب الكثير منها على وجه الاصطياد فهي اموال وغنايم
واصوات والعصافير كلام حسن ليسمعه والخطاف رجل عابد مجتهد
كثير الخير والرزق ورجل صاحب اسفار لم يزل على ظهر سفر
مثل الجمال والمعاصي والقرود دليل امر عليه السلام وهو رشد
وهدايه وطيور الما فهي اعوان السلطان وحزمه اذا راها
في الما واذا راها في البر فهو خصب وخير ولاخير في صوتها
لانها احزان فصل في رؤية الطيور المجهولة التي لا يعلم نوعها فصل
فانها في التاويل مليكه ودابتها مثل رؤية المليكه وقد سبق بيانه
فصل في رؤية البيض البيض المجهولة في التاويل نساء اذا ملك فصل
من ذلك شيا او حازه ولم ياكل منه شيا فهو مال ورزق صالح
فان اكله مهووا خرج عنه اذا كان مطبوخا او مشويا او مقليا وان
اكله نيا اصاب مالا حراما وان اكل قشر قشور البيض او بيا منها
دون مفاده فانه ياخذ سلب مقتول او ميت وربما كان نباش
حكايت من هذا الباب اتى رجل الى ابن سيرين فقال اني الباب
رايت على شرفات مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة ٢٢

حامة

حامة بيضا فتعجب من حسنها فجاء سقر احتملها فقال ابن
سيرين ان صدقت رؤياك يتزوج الحجاج ابنت عبد الله ابن جعفر
طيار فما مضا الا يسير فتزوج الحجاج بها فقيل يا ابا عبد الله كيف
تحكمت الى ذلك فقال ان الحامة امراة وبياضها نقاء حسبها و
والشرفات شرفها فلم اجد في المدينة امراة اتقا حسبا ولا حط
ولا اشرف نسبا من ابنة عبد الله ابن جعفر ونظرت في السقر فاذا
هو سلطان غشوم ولم ادري في السلاطين اسقر من الحجاج والله
اعلم الباب الثالث والعشرون في رؤية الوحوش وبضايع والملاهي والا
وطليا والكيال فانها في التاويل القاضي اذا كانا مجهولين فان راى انه
يطففان فالقاضي جاير في حكمه وان كانا يوفيان فالقاضي عدل
في قضايه وان راي انه صار وزانا او كيالا فانه يصير قاضيا والقاضي
المجهول هو الله عز وجل والطبيب فقيه في الدين وكذلك العطار
والصيرفي رجل عالم لا ينتفع به الا في عرض الدنيا وقيل بل هو رجل
نمام والكحال صاحب اخبار والبزاز رجل خطير عظيم والحايك
شاعر حكيم والجزار شاعر يمزق اعراض الناس والخياط بايع
دينه بدنياه والوشاد رجل صاحب خصومات والقواد رجل طير
المال والمكاسب والاسكاف رجل يؤلف بين النساء والرجال

والد الدلال يفسد بين النساء والرجال وبين الجيران والنخاس
رجل صاحب اخبار السلطان والنجار رجل يقهره الرجال والحداد
صاحب ملك وسلطان والصفار يبيع الخير بالشر والقصار رجل
يعض الناس ويقربهم من المعاصي والطباخ والسماك رجل
كثير الكلام في طلب الرزق وينال خير اكثر والقصاب المجهول
ملك الموت والمفرد رجل خبير في طلب الدنيا والملاح والكامخ
رجل كذاب صاحب غش وهو محمود في اموره والحجام رجل كا
الكاتب رجل حجام والحلاج رجل يتكلم بالحق ويعلم به ويظهر
… من الشر والخبيث من الطيب والطحان رجل مكاري والشابي
رجل صاحب الاصدقا والاخوان والسراج رجل يؤلف بين الرجل
وزوجته والصباغ رجل اباطيلي مرائي كذاب والبقال رجل يعيب
بكلام الناس وضراب الدراهم والدنانير رجل مختلق المخوفات
والوقايع بين الناس والدباغ رجل في يده مال لغيره وجزار والشد
رجل ذو امال وهو ضواد ونفاع والنراس رجل يحمي الناس
ويحفظهم والخواد والكواز والزجاج والخواص جميعهم في التاويل
خاسون الجواد لان هذه الاشياء يعبر عنها بالنساء ومعلم الصبيان
… فان رآه انه مع الصبيان في المكتب فانه يطول حياته ويزيد

حامة







